جامعة أمحمد بوقرة – بومرداس–

كلية العلوم

قسم علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

التخصص: النشاط المدرسي الرياضي التربوي

تحت عنوان :

تأثير الضغوط المهنية على الأداء البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية بومرداس

إعداد الطالبتان:

مساي مونية

تيتوش كهينة

إشراف الأستاذ:

د.بن عيسى رضا

السنة الجامعية : 2020/2019

إهداء

الحمد الذي بعونه تتم الصالحات،والصلاة و السلام على الرسول سيدنا و حبيبنا محمد عليه أزكى الصلاة وأفضل السلام

إلى التي حملتني وهنا على وهن،إلى منبع الحب والحنان،إلى رمز الصفا والوفاء والعطاء،إلى التي سأنحني لأقبل التراب تحت أقدامها وأروي عطشي بعذوبة دموعفرحتها لأزف لها نجاحي ،يا من أموت ولا أرى دموعها أمي الحبيبة.

إلى رمز الشموخ،إلى مثلي الأعلى في الصبر و العطاء و التضحية ،إلى شقي من أجلي و أجل راحتي و سعادتي،إلى الذي زرع فيا أنبل الأخلاق و المبادئ

إلى أبي العزيز.

إلى النجوم التي لم ولن تفارق سمائي،إلى أخواتي مراد،فرحات ،ماسي،نعيمة

إلى الذين عرفتهم أصدقائي و صديقاتي و إلى كل الأهل و الأقارب

إلى الأستاذ المؤطر بن عيسى رضا

أيام الدراسة بالجامعة

إلى قارئ هذا الإهداء

أهدي هذا العمل لهم

كهينة

إهداء

إلى من اشترت راحتي وسعادتي بتعبها وشقائها الى أغلى إسم نطقه لساني أميحفظها الله وأطال في عمرها

إلى من كان بمثابة الشمعة التي تحترق لتنير طريق دربي

إلى نعم المثل ونعم القدوة أبي حفظه الله إلى الذين يدخلون

إلى القلب بلا استئذان إلى كل اخواتي كل باسمه

إلى أعز الصدقات والأصدقاء وكل الأهل و الأقارب

إلى جميع أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية خاصة الأستاذ المؤطر

(بن عيسى ريضا)

إلى الأحباب الذين جمعتني أيام الدراسة

إلى قارئ هذا الإهداء

أهدي لهم هذا العمل

مونية

المحتـــــويـات:

العناوين : **الصفحة:**

شكر وتقدير.....

الإهداء.....

مقدمة.....أ_ب

الفصل التمهيـــــــــدي

1. **الاشكالية**..... 05

2.**فرضيات البحث**.....06

3.**أسباب إختيار الموضوع**.....06

4.**أهداف البحث**.....06

5.**أهميةالبحث**.....07

6.**تحديدالمصطلحات**..... 07_09

الجانب النظـــــري

الفصل الأول : الضغـــــــــوط المهنية

تمهيد.....12

1_الضغوط المهنية.....13

2_مفهوم الضغوط المهنية.....13

2_1_الضغط كمثير.....13

2_2_الضغوط كاستجابة.....13

2_3_الضغوط كتفاعل بين الفرد والبيئة..... 13

3_مصادر الضغوط المهنية.....14

3_1_مصادر تتعلق ببيئة العمل المادية 14

3_2_.مصدر الضغوط الفردية.....14

3_3_.مصدر الضغوط الاجتماعية.....14
3_4_مصادر ترتبط بالخصائص الشخصية.....14
3_4_1_مصادر مهنية.....14
3_4_2_مصادر فردية (شخصية).....14
4_عوامل الضغوط المهنية.....15
4_1_العوامل الذاتية.....15
4_1_1_عدم الرضا الوضيفي.....15
4_2_العوامل الخارجية المرتبطة بالحياة الخاصة.....15
4_3_العوامل المرتبطة بالظروف المحيطة بالعمل.....15_16
5_أنواع الضغوط المهنية.....16
5_1_الضغوط النفسية.....16
5_2_الضغوط الاقتصادية.....16
5_3_الضغوط الاجتماعية.....16
5_4_الضغوط العاطفية.....16
5_5_الضغوط الايجابية.....17
5_6_الضغوط السلبية.....17
6_أثار الضغوط المهنية على الأساتذة.....17
6_1_الغياب والتأخر عن العمل.....17
6_2_ضعف الاتصال بينه وبين التلاميذ.....17
6_3_اتخاذ القرارات الخاطئة.....18
7_أعراض الضغوط المهنية.....18
7_1_الأعراض الفسيولوجية.....18
7_1_1_ الأعراض العضلية العظمية.....18
7_1_2_الاضطرابات القلبية الوعائية.....18
7_1_3_الأعراض الجلدية.....18
7_1_4_اضطرابات الغدد.....18

7_2_ الأعراض المعرفية.....18
7_3_ الأعراض السلوكية.....18
8_طرق علاج الضغط في المجال الرياضي.....19
8_1_العلاج بالأساليب المعرفية.....19
8_1_1_أسلوب التأمل.....19
8_1_2_أسلوب الإيحاء الذاتي.....19
8_2_العلاج بالأساليب السلوكية.....19_20
8_2_1_العلاج النفسي.....20
خلاصة.....21

الفصل الثاني :الأداء البيداغوجـــــــــــــــــي

تمهيد.....23
1_الاداء البيداغوجي.....24
1_1_فيعرف الأداء.....24
1_2_مكونات الأداء.....24
1_3_أنواع الأداء.....24
1_4_عوامل الأداء.....25
1_4_1_القدرات والخصائص الفردية.....25
1_4_1_1_التعرض للمثيرات.....25
1_4_1_2_استقبال وتسجيل المعلومات.....25
1_4_1_3_التفسير.....25
1_4_2_تحديد القدرات وردود أفعال العامل.....25
2_تعريف البيداغوجيا.....32
2_1_من الناحية اللغوية.....26
2_2_أما في المعنى الاصطلاحي.....26
2_3_التعريف الاجرائي.....26

3_تصنيف البيداغوجيا.....27
3_1بيداغوجية عامة 27
3_2_بيداغوجية خاصة.....27
4_أنواع البيداغوجية.....27
4_1_البيداغوجية التقليدية.....27
4_2_البيداغوجية الحديثة.....27
4_3_البيداغوجية الموجهة.....27
4_4_البيداغوجية الغير موجهة.....27
5_العلاقات البيداغوجية.....34
5_1_العلاقة البيداغوجية عند التيار البيداغوجي القديم.....28
5_2_العلاقة البيداغوجية عند التيار البيداغوجي الحديث..... 28_29
6_التيارات البيداغوجية 30
6_1_التيار التقليدي.....30
6_2_التيار السلوكي.....30
6_3_التيار الإنساني.....30
6_4_التيار الوضيفي.....30
7_الوسائل البيداغوجية.....30_31
8_الطرق البيداغوجية.....31
8_1_الطريقة الكلاسيكية.....31
8_2_طريقة العرض.....31
8-2_1_طريقة العرض المباشرة.....31
8-2_2_طريقة العرض الغير المباشرة.....31_32
8_3_ المقاربة بالأهداف.....32
8_4_المقاربة بالكفاءات.....33 _ 34
9_العلاقة البيداغوجية.....35
9_1_تعريف العلاقة البيداغوجية.....35

9_2_تعريف العلاقة التربوية.....35
9_3_نماذج من العلاقة التربوية 36
9_3_1_ نموذج العلاقة التربوية السلطوية.....36
9_3_2_نموذج العلاقة التربوية الاتوجيهية.....36
9_3_3_نموذج العلاقة التربوية الفوضوية.....36
10_العلاقة بين التلاميذ والأستاذ.....36
10_1_النمط الديكتاتوري يتميز ب.....36
10_2_ النمط السائد (الفوضوي) يتميز ب.....37
11_أهداف البيداغوجية.....37
الخلاصة 38
الفصل الثالث :أستاذ التربيـــة البدنيـــــة والرياضيـــــة
تمهيد.....40
1_مفهوم التربية 41
2_مفهوم التربية البدنية والرياضية.....41
3_أهداف التربية البدنية والرياضية.....41
1_3 أهداف فسيولوجية.....41
2_3 أهداف المهارة الحركية.....41
3_3_الأهداف الترويحية.....41
4_مفهوم الأستاذ.....42
4_1_تعريف الأستاذ ديلاندشر.....42
4_2 تعريف الأستاذ حسب بورسين حسن.....42
4_3_تعريف الأستاذ حسب محمد زيدان حمدان.....42
4_4_تعريف الأستاذ حسب محمد السرغيني.....42
4_5_تعريف الأستاذ حسب محمد سلامة ادم.....42
5_أستاذ التربية البدنية والرياضية.....
42

5_1_تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية.....42
5_2_إعداده.....43
5_3_إعداد المواد يجب أن يشتمل.....43
5_3_1_الثقافة العامة.....43
5_3_2_الأساس الأكاديمي.....43
5_3_3_الأساس المهني.....43
6_شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية.....43_44
7_صفات وخصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية.....**44**
7_1_الخصائص الشخصية.....50
7_1_1_الصبر والتحمل.....44
7_1_2_الإنسانية.....44
7_2_الخصائص العقلية والعلمية.....45
7_3_الخصائص الخلقية والسلوكية.....51
7_4_الخصائص الجسمية.....45
7_5_الخصائص المعرفية.....45
7_5_1_الإعداد المهني والأكاديمي.....45_46
7_5_2_اتساع المعرفة والاهتمامات.....46
7_5_3_المعلومات المتوفرة لأستاذ عن تلاميذه 46
7_5_4_خصائص تتعلق بأساليب التدريس.....46
7_6_الصفات البدنية والمهارية.....46
8_الصعوبات التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية خلال العملية التربوية.....46
8_1_نقص المساحات الخاصة لممارسة الرياضة.....46
8_2_عدم توفر الصيانة الأزمة للأدوات والأجهزة.....46
8_3_تدخل إدارة المؤسسة في تسيير أموال الرياضة.....46
9_العلاقة البيداغوجية بين المعلم والمتعلم.....47
9_1_تعريف العلاقة البيداغوجية.....47

10_درس حصة التربية البدنية والرياضية.....47
10_1_تعريف درس حصة التربية البدنية والرياضية.....47_48
11_محتوى درس التربية البدنية والرياضية.....48
خلاصة.....49

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهج البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد.....52
1_الدراسة الإستطلاعية.....53
2_المنهج المتبع.....53
3_مجتمع البحث.....54
4_عينة البحث.....54
5_متغيرات البحث.....54
6_مجالات البحث.....54
1_6 المجال المكاني.....54
2_6 المجال الزماني.....54
7_أدوات وتقنيات البحث.....55
1_7 المقياس.....55
2_7 الإستبيان.....56
8_ تقنين الاستبيان والمقياس.....56
9_ الطريقة الإحصائية المستعملة.....57_56
10ـــ صعوبات البحث.....**57**
خلاصة.....58

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

1_الدراسات السابقة.....63_60
2_التعليق على الدراسات.....64
3_مناقشة الدراسات على ضوء الفرضيات.....65
3_1_مقارنة النتائج الدراسات بالفرضية الأولى.....66_65
3_2_ مقارنة نتائج الدراسات بالفرضية الثانية.....67_66
3_3_مقارنة نتائج الدراسات بالفرضية الثالثة.....67
3_4_مقارنة نتائج الدراسات بالفرضية الرابعة.....68

الفصل السادس

الاستنتاجات والاقتراحات

الإستنتاج العام.....70
الإقتـــراحـــات.....71
خاتمة.....73

الملاحـــــــق والمراجع

المدخل العـــــام
للدراسة

يحتل العمل مكانة هامة في حياة الإنسان ،وهو من العوامل الهامة الذي له دور و تأثير على صحة الفرد النفسية والعقلية والجسدية،فالعمل هو ميدان نشاط الإنسان المنتظم ،المنتج، وهو البيئة التي يعيش فيها جزءا كبيرا من حياته ويجعل الفرد آمنا على مصدر قوته وإشباع حاجاته ويشعر الفرد بقيمته ويؤكد ذاته، ويحدد مكانته الاجتماعية فيالمجتمع. فإذا كان نوع العمل متناسبا مع قدرات الفرد وميوله المختلفة وأمله كان الغالب فيه أن يحقق الفرد النجاح في هذا العمل وبالتاليتدعم صحته النفسية ويحقق له النجاح والاستقرار النفسي والسعادة.

ومع التقدم الذي يشهده العالم وسرعة ايقاع الحياة في مختلف المجالات والميادين، مثل المجال الاجتماعي،الانفعالي الاقتصادي والسياسي، بما فيه المجال المهني فلا يخلو أي منهما من الضغوطات المهنية، ذلك بسبب التغيرات والتطورات المستمرة الحاصلة في الحياة اليومية للأ فراد، فيحاول جاهدا أن يتكيف مع هذه التغيرات لكن في بعض الأحيان يصعب عليه التفاعل والتعامل معها، مما يترتب عليه حدوث حالة من التوتر وعدم التوازن النفسي.

فلا توجد أي وظيفة أومهنة خالية من الضغوط ولكن تختلف حدة هذه الضغوط من مهنة الى أخرى ذلك لاختلاف مصادر هذه الضغوط في المنظمات والمهن المختلفة ،واختلاف نسبة الاستجابة الى هذه الضغوط من شخص الى آخر نظرا لاختلاف الفروق الفردية فيما بينهم وردود أفعالهم اتجاه المواقف الضاغطة، فمهنة التدريس تعد من أكثر مجالاتالعملضغوطا، وذلك لما تزخربه البيئة التعليمية من مثيرات ضاغطة، ويرجع بعضها الى البيئة التعليمية من مثيرات ضاغطة، ويرجع بعضها الى شخصية الاستاذ التي تحدد قدرته على التكيف مع المتغيرات السريعة والكبيرة في مجال التعليم ومؤسساته والى ما ينظم أو يقيد عمله من قرارات ولوائح وقوانين، ويرجع البعض الاخر الى البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ومدى تقديرهالدوه ولأهمية التعليم، فمستوى درجة الضغط لدى المعلمين أعلى من درجات الضغط في المهن الأخرى.

يعتبر الأستاذ عنصر مهم في العملية التربوية، وعليه يتوقف نجاح أو فشل هذه اللأ خيرة، فأستاذ التربية البدنية والرياضية كغيره من الأساتذة، لديه واجبات مسؤوليات وأهداف يسعى الى تحقيقها، ولكن هناك مجموعة من العوائق و المشاكل التي تعيق تحقيقها منها:العوامل المرتبطة بالزملاء الآخرين من الأساتذة، والامكانيات المادية، وعلاقته مع الادارة فكل هذه العوامل تساهم بشكل كبير في رفع مستوى الضغوط لدى الأساتذة.

فمحاولة التخفيف والتصدي من حدة هذه الضغوط في مهنة التدريس،لا يكون الا بمحاولة توفير جميع الظروف اللازمة للأساتذة وكافة العوامل المحققة للأ مان والاستقرار، واذا حدث عكس هذا واستمرت تلك الضغوط قد تؤدي الى مرحلة الاحتراق النفسي، والتي تتميز بحالات التشاؤم واللامبالاة وفقدان القدرة على الابتكار والعمل بصفة آلية.

وأستاذالتربية البدنية والرياضية يتأثر بما يجري حوله من متغيرات سواء في المنظومة التر بوية أونتيجةالضغوط التي يتعرض لها من المحيط الخا رجي، والتي تؤثر بشكل من الأشكال على أدائه البيداغوجي، ومن هنا تأتي دراستنا هذه لتتناول موضوع الضغوط المهنية وتأثيرها على الأداء البيداغوجي للأساتذة الطور الثانوي، حيث تم تقسيم الدراسة الى **ثلاث جوانب:**

1_الجانب التمهيدي: والذي يحتوي على اشكالية الدراسة ،الفرضيات، أهمية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، تحديد المصطلحات والمفاهيم، الدراسات السابقة والتعليق عليها.

2_الجانب النظري: والذي تطرقنا فيه الى الفصول النظرية وهي ثلاث فصول:

2_1_الفصل الأول:الضغوط المهنية.

2_2_الفصل الثاني:الأداء البيداغوجي.

2_3_الفصل الثا لث:أستاذ التربية البدنية والرياضية.

3_الجانب التطبيقي: يحتوى على ثلاث فصول:

3_1_الفصل الأول: يتضمن اجراءات البحث الميدانية.

3_2الفصل الثاني : يتضمن عرض وتحليل ومناقشة النتائج

3_3الفصل الثالث:الاستنتاجاتوالاقتراحات.

الجانب التمهيدي

تمهيد :

نسعى من خلال هذا الجانب التمهيدي إلى وضع إطار محدد نبرز فيه إشكالية الدراسة والفرضيات التي وضعت كأجوبة مؤقتة للتساؤلات المطروحة قيد الدراسة التي تعد بمثابة القاعدة التي ننطلق منها في معالجة الموضوعالذي اخترناه والمندرج تحت عنوان " تأثير الضغوط المهنيةعلى الأداء البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.".

بالإضافة إلى عرض بعض الدراسات التي تطرقت لنفس الموضوع في أحد المتغيرات أو كليهما . من أجل الاستئناس بها كذلك توظيفها في بعض العناصر من خلال ما ورد فيها.

الاشكالية:

تولي الأنظمة التربوية اهتماما متزايد لتطوير نفسها وتحسين مستوى تحصيلها ،وعليه فقد عرفت المنظومة التربوية في الجزائر منذ الاستقلال الى يومنا هذا العديد من الإصلاحات، ولقد شملت هذه الإصلاحات جوانب متعددة خاصة في المدارس والمناهج وطرق التدريس الحديثة، وتبني أسلوب التدريس بواسطة الأهداف وإدخال تعديلات على محتويات المناهج الدراسية ،والهدف من كل هذا هو النهوض بالمستوى الدراسي وتحقيق التطور العلمي كغاية كبرى يسعى تحقيقها كل مجتمع من المجتمعات .

أولت الجزائر أهمية بالغة لقطاع التربة والتعليم خاصة،وفيما يتعلق بعملية التكوين للأسلاك المختلفة المؤطرة للمنظومة التربوية .

يعد الأستاذ ضمن الأسلاك المؤطرة للمنظومة التربوية ،ويعتبر محور العملية التربوية لأنه المتصل المباشر للتلميذ، والمسؤول الأول على تحصيله، ولقد شهدت المنظومة التربوية الجزائرية إصلاحات تتعلق بالمدرس تشمل جوانب كثيرة ومتعددة، منها ما يتعلق بالجانب العلمي والبيداغوجي حتى يكون مؤهلا للقيام بواجبه التعليمي ومنها ما يتعلق كذلك بالجانب الاجتماعي والاقتصادي التي تحيط بالمدرس ، فعملية النجاح مرتبطة بالدرجة الأولى بالأستاذ، لما يوكل إليه من دور عظيم وجليل لإعداد إطارات المستقبل لذلك من الضرورة الاهتمام به فالإصلاح يبدأ أولا من تحسين وضعيته ماديا ومعنويا، باعتبار أن لا قيمة لإصلاح وإصدار قوانين وإعداد المناهج وتغييرها دون إعطاء الأهمية لمن ينفذها على أرض الواقع، ومن هذا المنطق يبقى الاعتماد الأساسي في تحقيق أهداف المؤسسات التعليمة مرهونا بالعقل البشري وبالناحية المهنية والنفسية والاجتماعية والصحية للأستاذ ،إضافة إلى المناخ التنظيمي والجو العام الذي يؤدي فيه عمله وهذا قصد تبليغ رسالته على أتم وجه في ظل هذه الإصلاحات. ولا شك أن الوضعية الصعبة للأستاذ ناتجة عن الجو المهني العام الذي يؤدي فيه عمله في كل الأطوار والمراحل التعليمية المختلفة، فاكتظاظ الأقسام والتغير المستمر في المناهج والبرامج والمقررات الدراسية وضعف الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمدرس، التفتيش الذي يرعب المدرسين، التعامل مع التلاميذ،الإدارة،الزملاء،سوء العلاقات المهنية داخل المدرسة، يترجم المعاناة النفسية للأساتذة كالخوف،القلق،التوتر والتي تؤثر سلبا على أدائهم البيداغوجي، وقد يتحول ذلك إلى ضغط مهني ناتج عن مصادر مختلفة في بيئة العمل.

يعتبر الضغط المهني للأساتذة كأحد معوقات السير الحسن للعملية التربوية ، ومن بين العوامل الأساسية في اختلال النظام التربوي الناتج عن ظروف العمل، وإضافة إلى المناخ التنظيمي العام السائد في المؤسسة التعليمية، فالأستاذ يعاني من مشكلة الضغط المهني لأنه يواجه صعوبات وعراقيل تعيق أداءه البيداغوجي خاصة في المرحلة الثانوية التي تمثل النقطة المركزية للمراحل التعليمية، بحيث أن جذورها مفروشة في التعليم الأساسي وفروعها ممتدة إلى التعليم العالي .

ومن ضمن هذا الإطار فالضغط يشير إلى وجود مسببات أو مصادر خارجية وهناك ردود الفعل الداخلة بسبب هذه المصادر الضاغطة، أصبح مرض يميز العصر، يهدد الاستقرار المهني للأستاذ، تختلف مستويات ومصادر الضغوط المهنية من أستاذ لأخر وهذا يعود لشخصيته والفروق الفردية ومدى الاستجابة والتعامل مع الموقف الضاغط .فأستاذ التربة البدنية والرياضة كغيره من الأساتذة يتأثر بما يجري حوله من التغيرات في المنظومة التربوية، فهذه الأخيرة تسبب له إعياء وإجهاد مما يصعب عليه انجاز عمله كما ينبغي ، فمن المسلم به عندما يكون غير راض عن عمله ينعكس على سلوكه فيقل الالتزام به، فرضاه عن عمله يعتبر أحد عوامل تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي

ونظرا لأهمية الموضوع حاولنا من خلال دراستنا هذه ، التعرف على العلاقة الموجودة بين كل من الضغوط المهنية والأداء البيداغوجي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، وذلك بالتطرق الى طرح التساؤل العام التالي :

هل تؤثر الضغوط المهنية على الأداء البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

1_ التساؤلات الجزئية:

*هل يؤثر الراتب الشهري يؤثر على الأداء البيداغوجي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي ؟

*هل تؤثر علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بالأساتذة الآخرين تأثير على أدائهم البيداغوجي في الطور الثانوي ؟

*هل لعلاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بالإدارة يعرقل الأداء البيداغوجي لديه ؟

*هل لعدم توفر الإمكانيات المادية يؤثر على الأداء البيداغوجي على أستاذ التربية والرياضية؟

2_الفرضيات :

2_1_الفرضية العامة:

تؤثر الضغوط المهنية على الأداء البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

2_2_الفرضيات الجزئية :

* يؤثر الراتب الشهري على الأداء البيداغوجي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

*لعلاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بالأساتذة الآخرين تأثير على أدائهم البيداغوجي في الطور الثانوي.

* لعلاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بالإدارة يعرقل الأداء البيداغوجي لديه.

*لعدم توفر الإمكانيات المادية يؤثر على الأداء البيداغوجي على أستاذ التربية والرياضية.

3_أسباب اختيار موضوع البحث :

*البحث عن الواقع الذي يواجهه أستاذ التربية البدنية في المؤسسات التربوية .

*الميول والرغبة في دراسة هذا الموضوع .

*سهولة تطبيق هذا الموضوع على أرض الواقع.

*عدم إعطاء المكانة الازمة والمطلوبة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية.

*الكشف عن الضغوطات التي تؤثر على أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

*مساعدة أساتذة التربية البدنية والرياضية على فهم هذا الجانب .

4_أهداف البحث :

_ لكل دراسة غاية ترجى من ورائها وأهداف تسعى لتحقيقها من أجل تقديم البديل أو تعديل ما هو موجود ويبقى إعطاء الأجوبة عن الأسئلة التي تطرحها المشكلة هدف كل دراسة ويمكن تلخيص أهدافها فيما يلي :

*معرفة عبئ العمل على مستوى الاداء البيداغوجي .

*معرفة كيف تنعكس الضغوطات على مستوى أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية .

*الكشف عن الضغوطات التي تؤثر على الأستاذ.

*معرفة مدى تأثير نقص الإمكانيات المادية على الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي .

*التعرف على أهمية تحسين الأداء البيداغوجي في الطور الثانوي.

*التعرف على دور الأداء البيداغوجي في مرحلة التعليم الثانوي .

*معرفة كيف تنعكس علاقة الأساتذة على الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

*اكتشاف العلاقة الموجودة بين المنظومة التربوية وأستاذ التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها على أدائه.

5_أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في الإضافة النوعية التي يأتي بها في إيجاد الحلول المناسبة للعوائق المهنية التي تؤثر على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية وتعيق السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية ، وأمام كل هذا نحاول الوقوف على الحقائق لنجاح العملية التربوية وبناء خطة الدرس لحصة التربية البدنية والرياضية .

وبمعرفة هذه الضغوط سنحاول تقديم بعض الحلول والاقتراحات التي يمكن لأستاذ التربية البدنية والرياضية الاستفادة منها لضمان انجاز أحسن حصة .

6_تحديد المصطلحات والمفاهيم :

6_1_تعريف الضغط :

***لغة :** هي الشدة والمشقة ، الضغط والضغطة ، عصر شيءإلشيء زحمة إلى حائط ونحوه ، ومنه ضغطة القبر وفي الحديثلتضغطن على باب الجنة أي تزاحموا.ويقال : ضغطة إذا عصر هو ضيق عليه وقهره.

وفي الحديث لتضغطن على باب الجنة أي تزحمون ، ويقال : ضغطه إذا عصره وضيق عليه وقهره[1].

***اصطلاحا :** تعرف الضغوط المهنية على أنها مجموعة من التأثيرات التي تتواجد في بيئة عمل الأفراد والتي ينتج عنها مجموعة من ردود الأفعال التي تظهر في سلوك الأفراد ، في العمل أو في حالتهم النفسية والجسمانية أو في أدائهم للأعمال[2].

***إجرائيا:** هو الشعور بمختلف الصعوبات والعراقيل التي تؤثر على مختلف جوانب الفرد ، العقلية ، النفسية والسلوكية التي تظهر في السلوك أو أدائه للأعمال .

6_2_ تعريف الضغوط المهنية :

عرفه **هال مانسفيلد Hall_Mansfield 1970** أنها قوة خارجية تؤثر على الفرد ويترتب عليها تغييرات تتمثل في صورة إجهاديعاني منها الفرد[3].

ويعرفه **ماكلين** على أنها : تلك القوى أو العناصر الموجودة بيئة العمل والتي تسبب الإجهاد أو الانحراف[4].

1_ابن منظور، سنة 1988ص537 .

2_د.عبد الجواد محمد أجد، ادارة ضغوط العمل والحياة، دار النشر للثقافة والعلوم، مصر،2002 ،ص15 .

3_شعبان علي حسين السيسي، السلوك التنظيمي بين النضرية والتطبيق ، المكتب الجامعي الحديث 2009 ص361 .

4_ شعبان علي حسين السيسي ، نفس المرجع السابق ، ص361 .

***اصطلاحا:**

ياخوم 1991 يعرف ضغوط المدرس بأنها شعور بالعجز عن أداء عمله بسبب ما يواجهه من أعباء زائدة فيما يقوم به من أدوار وما يواجهه من إحباط ومشكلات في محيط عمله في البيئة المدرسية[1] .

ويعرفه **جبرين برج 1984** الضغط هو رد فعل فيزيولوجي وسيكولوجي عقلي ناتج عن استجابات الأفراد للتوترات البيئية والصراعات والأحداث الضاغطة ، تعد ظاهرة الضغوط النفسية من أكثر الظواهر النفسية والاجتماعية تعقيدا ، فبالرغم من الكتابات الكثيرة في هذا الموضوع والتي أجريت منذ سنة **1950** حتى يومنا هذا بحيث تعد المقالات السياسية المعممة والكتب في الوقت الحاضر بالآلاف ، غير أن هذه الجهود التي بذلت في أبحاث جبارة ولم تؤدي الى توضيح مفهوم الضغوط النفسية[2].

***إجرائيا :** هو مجموعة من التأثيرات و إجهاد نفسي ناتج عن عوامل مهنية مرتبطة بمهمة ما مثلا التدريس عند مدرس التربية البدنية والرياضية (التنظيم الإداري ، الوسائل البيداغوجية..) وهي عبارة عن ردود الأفعال التي تظهر في سلوكه ، هذا ما يحدث اختلال في التوازن النفسي والجسمي والذي يؤثر في أدائه .

6_3_تعريف الأداء :

***لغة :** مصدر أدى ، قام بأداء واجبه أنجزه وأكمله[3].

***اصطلاحا : حسب خيراكم (A.KHERAKEM) :**هو تأدية عمل أو انجاز نشاط أو تنفيذ مهمة بمعنى القيام بفعل يساعد على الوصول إلى الأهداف المسطرة[4] .

***اجرائيا :** يقصد بالأداء الجهد الذي يقوم به العاملون ، أو هو ما ينجزه المعلم من مهام متعددة المهارات في شكل سلوك ظاهر مرئي ، والذي يمكن ملاحظته وتقديره وتقويمه ، كتخطيطه للدروس وتنفيذها للتلاميذ وإدارته للعلاقات التي تحدث داخل القسم وهذا في وقت محدد . .

1_فريدة السلعان ، مصادر الضغوط المهنية لدى مدرسي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت وعلاقاتها بالاضطرابات النفسية الجسمية ،مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ص68 .

2_أحمد محمد عبد الخالق 1983، علم النفس المهني الدار الجامعية للطباعة والنشر ، بيروت 20 .

3_https/www.almany.com>dirct>ar .

4_Hamadouche Ahmed, Critères de mesure de performance des entreprises publiques industrielles dans les P.V.D

6_4_تعريف البيداغوجية :

***لغة:** العبد الذي كان يرافق الأطفال إلى المدرسة .

***اصطلاحا:** هو العلم الذي يهدف إلى دراسة مذهب و التقنيات التي يبنى عليه عمل المربي.

يعرف من الناحية التطبيقية على أنها تجميع لجملة الأساليب التقنية التي تهدف إلى وضع معايير لمراقبة إجراءات عملية نقل المعرفة[1] .

***إجرائيا :** هي قدرة المدرس على ممارسة الطرائق و التقنيات و المواقف و الأقوال التي يظهرها معلم أو أستاذ للوصول إلى فكر التفاعل مع الطلبة و تحفيزهم و ذلك لإعدادهم فكريا إلى اتجاه معين .

6_5_تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية :

هو الفرد الكفء ، ذو مؤهلات دراسية في تخصصه ، ذو خبرة علمية ناتجة عن الممارسة الفنية والتطبيقية ، الهادئ والمحافظ يميل إلى التخطيط ،التنفيذ والتقييم، يساعد التلاميذ على تحقيق تحصيل دراسي جيد .

*التعريف الإجرائي :

هو ذلك الشخص الذي اختار مجال التربية البدنية والرياضية كمهنة له بكل ما تحتويه من مسؤولية وأعباء ، من خلال مجموعة من الصفات التي يجب أن تتوفر فيه حتى يستطيع أن يؤدي الأدوار التي أسندت إليه لينهض جيل صالح يستطيع خدمة المجتمع على أكمل وجه .

6_6_مرحلة التعليم الثانوي :

عبارة عن أخر مرحلة قبل مرحلة التعليم العالي و بعد أهم مرحلة الابتدائية و المتوسطة ، وفيها يتم التلميذ الالتحاق بالتعليم العالي مدته ثلاث سنوات ، يهدف لاكتساب التلميذ المعارف الضرورية لمتابعة الدراسات العليا كتنمية لقدرات التحليل التعليم والتكثيف مع مختلف الوضعيات وتنمية روح البحث القدرة على التقييم الذاتي اذ يتلقى التلميذ مواد عدة من قبل أساتذة متخصصين في كل مادة تعليمية[2].

1_http://layachisaleh.wix.com/formation_continue

2_وزارة التربية الوطنية ، الأنظمة التربوية ،2008 ص12 .

البـــــــــاب الأول

الجانب النظري

الفصـــــــــل الأول

الضغوط المهنية

تمهيد:

يسعى الفرد خلال حياته إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وأغلبها تكون من خلال عمله،بالرغم من مواجهته للعديد من الضغوطات التي تعرقله في حياته المهنية وتعتبر هذه الظاهرة من الظواهر الأكثر تعقيدا في المجتمعات، وترجع صعوبتها إلى أنّ الضغط شيء محسوس وليس ملموسا وواضحا لمعالم من السهل قياسه إن الموضوع ضغط العمل يلقى اهتمام الكثير من الباحثين والعلماء في فروع العلم، وذلك نتيجة للآثار المترتبة عنها وانعكاساتها على الفرد والمؤسسة وكذلك انعكاسهاعلى العاملين في قطاع التربية وخاصة الأساتذة، فلكل فرد قدرته على التحمل فيستجيبون لهذه الضغوطات بأساليب مختلفة، فمنهم من تدفعه إلى المثابرة والجدية لتحقيق أهدافه ومنهم من يستسلم لها فتدفعه إلى الإحباط والتوتر واليأس ممّا قد يؤدي إلى تدني في مستوى أدائه.

ومن خلال موضوعنا هذا سنتناول بعض الضغوطات المهنية التي يتعرض لها أستاذ التربية البدنية والرياضية و نعرض في هذا الفصل تعريفات وأنواع الضغوطات وأسبابها.

1_الضغوط المهنية :

عندما نتحدث عن الضغوط فإننا نعني بذلك قضية لازمت الإنسان منذ وجوده على الأرض، فقد وجد العمل وكان هذا العمل ولا يزال مصدر للشقاء، وذلك مصدقا لقوله تعالى: "خلقنا الإنسان في كبد". ولقد ترتب عن هذا العمل وما صاحبه من شقاء مواجهة الإنسان للعديد من المخاطر والتحديات في حياته التي كانت سببا في هذه الضغوطات، حيث استطاع الإنسان أن يتكيف مع بعضها ويسخر بعضها لصاحبه، في حين كان بعضها الأخر قاسيا وشديدا ترتب عنها في بعض الأحيان تعاسته وشقائه[1] .

وكلمة ضغط مشتقة من اللغة اللاتينية واستخدمت في القرن السابع عشر بمعنى الشدة أو المحنة أو الحزن أو البلاء .

وخلال القرن الثامن والتاسع عشر أصبح يشير إلى القوة أو الضغط أو الإجهاد أو التوتر ، ثم استخدم المصطلح في العلوم الأخرى خصوصا في علم النفس يدل على الموقف الذي يكون فيه الفرد واقعا تحت إجهاد انفعالي أو جسمي[2].

2_مفهوم الضغوط المهنية :

2_1_الضغط كمثير : يعرفه **لازورس وكوهين** على أنها الأحداث التي تتحدى الفرد وتتطلب التكيف الفيزيولوجي أو المعرفي أو السلوكي[3] .

ويعرف الضغط بأنه يشير إلىأي شيء من شأنه أن يؤدي إلى استجابة انفعالية حادة ومستمرة، والضغوط حالة تأثر في الجوانب الانفعالية للفرد وفي عملية تفكيره وهذه الحالة تؤثر على نحو سلبي في تفكير الأفراد وفي سلوكاتهم وفي حالتهم الصعبة[4] .

2_2_الضغوط كاستجابة: يتناول أصحاب هذا الاتجاه الضغط عبارة عن ردود أفعال بدنية كانت أو نفسية أو سلوكية التي تصدر عن الفرد نتيجة التعرض لمثيرات معينة .

تعريف **فونتانا** الضغوط حالة تنتج عندما تزيد مطالب خارجية عن القدرات والإمكانيات الشخصية للكائن الحي[5] .

2_3_الضغوط كتفاعل بين الفرد والبيئة : تطرأ أصحاب هذا الاتجاه على أنها محصلة تفاعل الخصائص الذاتية للفرد مع الظروف البدنية المحيطة به ، حيث يتبنى أصحاب هذا الاتجاه المتطور الشامل كما وجدوا من نقص فيها يخص الاتجاهين السبق ذكرهما ، **ويعرفها** :

1_هيجان عبد الرحمان، مفهوم ضغوط العمل ومصادرها ونتائجها وكيفية ادارتها ،ط1، مكتبة فهد الوطنية الرياض، 1998ص47.

2_فائق فوزي عبد الخالق .ضغوط العمل الوظيفي.مجلة آفاق اقتصادية .المجلد 17العد 67 دولة الإمارات 1969 ص67

3_جمعة سيدي يوسف.إدارة ضغوط العمل_نموذج التدريب والممارسة.لم يترك طباعة والنشر ط1 .القاهرة مصر 2004 ص17.

4_منى عبد الحليم .مدخل الصحة النفسية في المجال الرياضي .مفاهيم وتطبيقات ،دار الوفاء للطباعة والنشر ط1 الإسكندرية 2009 ص35 .

5_عبدالعزيز المجيد: سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي ،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة ، مصر ، 2005 ص18 .

تعريفNeumanet bell :

بأنها عبارة عن حالة تنشأ بسبب تفاعل العوامل المتعلقة بالعمل مع خصائص العاملين، تحدث تغيرا في الحالة البدنية أو النفسية تدفعه إلى تصرف بدني أو عقلي غير معتاد .

يعرفهGrath :

بأنه عبارة عن حالة تنتج عن التفاعل بين الفرد والبيئة، بحيث تضع الفرد أمام مطالب أو عوائق أو فرص[1] .

ومن خلال استعراضنا للتعاريف السابقة نستخلص تعريف الضغوطات ينظر إليها بنظرة شمولية حيث يمكن اعتبارها حالة تصيب الفرد نتيجة عدم توافقه مع بيئة العمل لتعرضه لمثيرات ذاتية وبيئية تفوق طاقته التكيفية وينتج عنها مجموع من الآثار النفسية والفبسيولوجية والسلوكية .

3_مصادر الضغوط المهنية:

مصادر تتعلق بطبيعة العمل والبيئة :

3_1_مصادر تتعلق ببيئة العمل المادية : وتشتمل على عوامل مثل :

الضوضاء ، الحرارة ، تلوث الهواء ، حيث يستند الباحثون في هذا المجال في العلاقات بين البيئة والسلوك بمجموعة من المداخل منها : مدخل الضغط البيئي الذي يشير الى أن بعض عناصر البيئة الذي يتعرض لها الفرد تمثل مصدر الضغط عليه، مثل الضجيج الحرارة والازدحام ، وكما تشمل مداخل أخرى وهو الجانب الانفعالي وهي جميعها ترتبط بشكل أو بأخر باستجابات سلوكية متباينة من جانب من يتعرض لها .

3_2_مصدر الضغوط الفردية : وتتمثل في صراع دوري وغموض والعبء الزائد في العمل وطبيعة المهنة وما يرتبط بها.

3_3_مصدر الضغوط الاجتماعية : من أهم عوامل نجاح أو فشل أي بيئة عمل تلك العلاقات الرسمية في العمل بين الأفراد، حيث أن العلاقات الجيدة تجعل الأفراد يتفاعلون فيما بينهم ولذلك تتحقق أهداف المؤسسة التربوية .

وقد تشكل هذه العلاقات مصدر للضغط لدى الأساتذة وكذلك بالنسبة للعلاقات مع الزملاء خاصة إذا اتسمت بالتخوف والحذر، الشيء الذي يخلق صراعات من شأنها أن تزيد من حدة الضغط .

3_4_مصادر ترتبط بالخصائص الشخصية : يعد نمط الشخصية من أحد مصادر التي لها دور كبير في الاستجابة للضغوط في مجال العمل لدى الأستاذ خاصة إذا كانت هذه الشخصية تعاني من القلق أو خلاف ، فالشخصية التي تتسم بهذه الحالات عادة ما يتأثر أصحابها بالمواقف أكثر من غيرهم لأن ردود أفعال هذه الشخصيات تتسم بالمبالغة في التفكير في الأحداث المسببة للضغط بحيث حدد مصدرين أساسيين هما :

3_4_1_مصادر مهنية : تتمثل في صراعات وعدم المشاركة في وضع القرار أو الأعداد الغير الجيد لأستاذ الذي لا يلائم طبيعة المهنة أو النقص في المساندة الاجتماعية سواء من المدير والزملاء أو حتى من المشرفين .

3_4_2_مصادر فردية (شخصية) : وهو الشعور بعدم الرضا عن العمل أو عدم الرضا عن الحياة ، إضافةإلى بعض المتغيرات الديمغرافية المتمثلة في السن المؤهل الدراسي للمعلم[2] .

1_محمود سليمان العميان:السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال ،دار وائل للنشر ،عمان ،الأردن ، 2005 ،ص161 .

2_إبراهيم السمندوني. تقدير العلم للضغوط المهنية وعلاقته بوجهه الضبط الداخلي والخارجي وبعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة كلية التربية ،جامعة قناة السويس 1989ص15.

4_عوامل الضغوط المهنية :

للضغوط المهنية عوامل متعددة منها مايعود للشخص ذاته كنمط شخصيته ومنها ما يرتبط بمتغيرات التي تحدث في حياته العامة، كعلاقته داخل أسرته أو مع زملائه في المهنة وتتعرض فيما يلي :

4_1_العوامل الذاتية:إذا كان الضغط حالة طبيعية توجد لدى كل الناس فان هناك فروق فردية في سرعة واحدة ودوام الاستجابة لعوامل الضغط المتعددة النفسية الجسمية الاجتماعية والمهنية، وتكمن الفروق الفردية في نمط شخصيته المتأثر بالتنشئة الاجتماعية وهي الأسرة، إذ أكدت الدراسات وجود علاقة بين مستوى الضغط وبين بعض أنماط الشخصية أ وب من الشخصية والنمط الداخلي والخارجي حسب نظرية التحكم الفعل، فعلى سبيل المثال أشار **فريمان وروز** في وصف صاحب النمطين أ و ب إلى أن النمط أ أكثر تعرضا للأمراض القلبية بثلاث أضعاف من النمط ب .

وهذا لما يتميز به من خصائص تميزه عن النمط ب كعدم الشعور بالراحة وانعدام الصبر والشعور بالتنافس فهو أكثر استجابة لعوامل الضغط من النمط ب، فهو إذا تعرض لعوامل الضغط يظهر زيادة معتبرة في الإثارة الفيزيولوجية كضربات القلب وضغط الدم ، ومن جهة أخرى هو يميل إلى الانسحاب من مواقف الضغط والشعور بعدم القدرة على المواجهة والتكيف معها[1] .

4_1_1_عدم الرضا الوضيفي : فالمعلم الغير راضي عن الجو الذي يعمل فيه قد يؤدي به إلى التخلي الغير المباشر عن مسؤولياته والى التعب والتأخر، فالرضا عبارة عن حالة وجدانية سارة أو ممتعة يشعر بها الفرد حيث يشبع حاجته من الحاجات الأساسية أو تحقيق نجاح في عملية أو في أداء ما أو يحقق شيئا مرغوب فيه فرضا ينجم عن تقييم الفرد لما يحقق من مكافآت مادية تعادل أ تفوق توقعاته يشعره بالرضا[2] .

4_2_العوامل الخارجية المرتبطة بالحياة الخاصة : يتعرض الفرد في حياته العامة الى الكثير من الأحداث منها ما هو سار ومنها ما هو محزن يسبب حالات من التوتر والضغط لدى الفرد وتؤثر على صحته ولقد وجد **هولميس وراش** في بحثهما ثلاث وأربعون حادثة من الأحداث الحياتية ، وقاما بترتيبها حسب درجة الضغط والتوتر .

وقد وجد على سبيل المثال أن موت الزوج هو من أكثر الأحداث المسببة للضغط وأعطاها تقدير 100 نقطة ثم أعطيت الأحداث الأخرى تقديرات نسبية ، وهذه النتائج توصلا اليها من خلال تطبيق ركائز ويشمل على مجموعة من البنود تمثل التغيرات التي تؤثر على الحياة الخاصة للفرد[3] .

4_3_العوامل المرتبطة بالظروف المحيطة بالعمل :

يعتبر مصدر ظروف العمل وطبيعته من أكثر المجالات التي تداولها الباحثون بالدراسة والتحليل عند متابعتهم لمسببات الضغوط في بيئة العمل ،وقد يرجع السبب في ذلك إلىإمكانيةتحديدها وقياسها بسهولة مقارنة مع المتغيرات الذاتية للعاملين.

1_الرشيدي هارون توفيق: الضغوط النفسية ، طبيعتها، نظرياتها، برنامج لمساعدة الذات في علاجها، مكتبة الانجلو مصر، القاهرة 1999ص75 .

2_دليلة عيطر: الضغط النفسي والاجتماعي لدى الممرضين ،رسالة ماجستير،جامعة الجزائر معهد علم النفس .

3_عثمان فاروق السيد: القلق وإدارة الضغوط النفسية ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،2001ص 85 .

ولكن في بيئة العمل المدرسي لازال لم يلقى مصدر ظروف العمل وطبيعة الاهتمام الذي لاحظناه في بيئات العمل الأخرى وهذا الاختلاف وزنهما، وقوة تأثيرها خاصة من الجانب المردودية،إذيعتقدوا أن ظروف العمل وطبيعته لا تؤثر على المردودية المدرسية بنسبة قليلة جدا مقارنة مع بيئات العمل الأخرى، محاولين إبجاد العامل الاقتصادي من العملية التربوية وعن تاريخ الاهتمام بظروف العمل وطبيعته، يمكننا القول أنها درست كعوامل للتعب وليس للضغط من قبل أطباء العمل والمهندسين البشريين منذ أكثر من قرن بقليل[1] .

5_أنواع الضغوط المهنية :

5_1_الضغوط النفسية : تشكل الأساس الرئيسي الذي تبنى عليه بقية الضغوط الأخرى وهو يعد العامل المشترك في جميع أنواع الضغوط الأخرى مثل : الضغوط الاجتماعية ، العمل ، الأسرية ،الدراسية ، العاطفية .

إن القاسم المشترك الذي يجمع كل الضغوط هو الجانب النفسي ، ففي الضغوط الناجمة عن إرهاق العمل ومتابعة في الصناعة أولى نتائجه النفسية والمتمثلة في حالات التعب والملل الذي يؤدي إلى القلق النفسي حسب شدة أو ضعف الواقع على الفرد .

وأثار تلك النتائج على تكيف العامل والإنتاجفإذا ما استفعل هذا الإحساس لدى الأمل في عمله فسوف تكون نتائج التأثير على كمية الانتاج أو نوعية أو ساعات العمل مما يؤدي الى تدهور صحة العامل الجسمية والنفسية ومن أولى تلك الأعراض زيادة الإصابات والحوادث وربما تكون قاتلة فضلا عن زيادة الغياب أو التأخر عن العمل وربما يصل الانقطاع عنه وتركه نهائيا .

5_2_الضغوط الاقتصادية : فلها الدور الأعظم في تشتيت جهد الإنسانوضعف قدرته على التركيز والتفكير وخاصة حينما تعصف به الأزمات المالية أو الخسارة أو فقدان العمل بشكل نهائي .

إذا كان مصدر رزقه ينعكس على حالته النفسية وينجم عن ذلك على حالته النفسية عدم قدرته على مسايرة متطلبات الحياة

5_3_الضغوط الاجتماعية : وتعد الحجر الأساس في التماسك الاجتماعي والتفاعل بين أفراد المجتمع ، فمعايير المجتمع تحتم على الفرد الالتزام بها والخروج عنها يعد خروجا عن العرف والتقاليد الاجتماعية .

5_4_الضغوط العاطفية : بكل نواحيها النفسية والانفعالية فإنها تمثل لب البشر واحدة من مستلزمات وجود الإنسان فالعاطفة عند الإنسان غريزة اختصها الله عند البشر دون غيره ، فعندما يعاق الإنسان في طلب الزواج والاستقرار العائلي بسبب الحاجة الاقتصادية أو عدم الاتفاق مع شريك الحياة وتتغير وجوده في الاستقرار الزوجي يشكل ذلك ضغطا عاطفيا تكون نتائجه نفسية ، مما يجعله يرتبك في حياته اليوميو وتعامله في عمله أيضا..الى أن يجد الحل في التواصل إلى تسوية مشاكله وتشكل مشكلات عدم الاتفاق بين الزوجين وصعوبة اختيار شريك الحياة أو مشكلة الانفصال بين الزوجين مشكلات عاطفية ، يبحث الإنسان عن حلول لها[2] .

كما تنقسم الضغوط المهنية حسب اعتبارات متعددة ، فهناك من الباحثين من يقسمها اعتمادا على الآثار المترتبة عنها ومنهم من يقسمها بناءا على الفترة الزمنية التي تستغرقها الشدة والتوتر ومدى تأثيرها على صحة الإنسان النفسية والبدنية ومنهم من يقسمها بناءا على مصادرها .

1_ستورا بنجمان: الإجهاد أسبابه وعلاجه ، ترجمة أنطوان .أ الهاشم،منشورات عويدات، بيروت ، 1997 ص11 .

2_مذكرة تخرج ماستر، مصادرة والضغوط المهنية وتأثيرها على الأداء المهني للأساتذة في الطور الثانوي، من أعداد حمو حميدة أوخر وهيبة تحت إشراف الأستاذ شريط محمد الحسن 2016_2017ص21 .

5_5_الضغوط الايجابية : هي تلك الضغوط المفيدة التي لها انعكاسات ايجابية ، حيث يشعر الفرد حينها بالقدرة على الإنتاج وانجاز المهام بسرعة وبكل حسم، كما يعد الضغط الايجابي ضرورة لكل فرد لتحقيق قدر كبير من النجاح في حياتهم كما يعد حافزا لمواجهة التحديات في العمل وتحسين الأداء وهذا النوع من الضغوط يكون ضروري لمتخذي القرارات في المنضمات، فكثير من الأعمال تحتاج إلى ضغط يمارسه متخذ القرارات على العاملين للاحتفاظ بحيويتهم وأدائهم الجيد وكسر عامل الكسل والتخاذل الناتج عن رتابه للعمل[1] .

5_6_الضغوط السلبية : هي تلك الضغوط المؤذية ذات الانعكاسات السلبية على صحة الفرد العامل الجسمية والنفسية ومن ثم تنعكس على أدائهم ومستوى إنتاجية في العمل ، ومثل هذه الضغوطات تولد الشعور بالارتباط وعدم الرضا عن العمل واكتساب الفرد للنظرة السلبية اتجاه قضايا العمل[2] .

6_أثار الضغوط المهنية على الأساتذة :

إن أغلب الآثار المترتبة على ضغوط العمل ليست بالضرورة سلبية لان هناك بعضالآثار الايجابية للضغط قد تدفع العامل نحو الانجاز والتفوق وقد تكون حافز للتنافس والدافعية وحل المشكلات ، فالضغط ظاهرة من ظواهر الحياة ،لكن كون الضغوطالحادة والمزمنة تؤدي إلىالإنهاك المهني equissement préssionnelle’ـلمهنة التعليم تعتبر من المهن التيلديها مستوى عال من الضغوط وهذا لارتباطها الجانب الاجتماعي ، وقد توصلت العديد من الدراسات أن المهن ذات صلة بالتفاعل مع المجتمع مثل التعليم والخدمة الصحية والاجتماعية تتضمن مستوى عال من الضغوط، ويجب الاشارة إلى أن مكان العمل لا يعتبر المصدر الوحيد للضغط ولكن إذا نظرنا إلى الفرد الذي يقضي أكثر من 60 بالمائة من وقته وهو يعمل فان عمل المدرس لا يتوقف فقط في المدرسة بل تتبعه إلى البيت وأماكن أخرى[3] .

وهناك أنواع من أثار الضغوط المهنية على المدرسين:

6_1_الغياب والتأخر عن العمل : ضغوط العمل تؤدي إلى انخفاض مستوى الولاء للمدرسة وانخفاض مستوى الروح المعنوية والتأخر عن العمل من قبل المدرسين ، فزيادة الضغوط المهنية تؤدي إلى ترك العمل هروبا من الضغوط المختلفة يعود أساسا إلى عدم القدرة على التكيف مع بيئة العمل أو المدرسة، قد يؤدي إلى الانسحاب عن العمل ، كما يمكن أن تلجأ المدرسةإلى استبدال بعض العناصر الغير المقيدة ذلك باتاحة الفرصة لأشخاص جدد يتصفون بالحيوية والنشاط .

6_2_ضعف الاتصال بينه وبين التلاميذ:إن مستوى المرتفع من ضغوط العمل يؤثر على نمط وطبيعة الاتصالات بين الأفراد داخل المدرسة، وكلما ازداد غموض الدور وصراعه أدى ذلك إلى زيادة معدل الضغوط الذي يترتب عنه تدهور الجانب العائق في المدرسة، وتوكيد الكراهية وعدم الثقة مما يساهم في إثارة الحقد والغيرة والصراع بين الزملاء، كما أن توتر هذه العلاقات يترتب عنه انخفاض رضا المدرسين الذي يظهر أحيانا في الغياب وعدم انتظام حضورهم اليومي وعدم إتقان المهمة .

1_مذكرة تخرج ماجستر، الضغوط المهنية لدى معلمين المرحلة الابتدائية وانعكاساتها على تقدير الذات.حمزة الأحسن.2015،ص195 .

2_نفس المرجع ص195 .

3_ناصر الدين زيدي:سيكولوجية المدرس،دراسة وصفية تحليلية،ديوان المطبوعات للنشر والتوزيع،الجزائر،2007 ص138.

6_3_اتخاذ القرارات الخاطئة : إن اضطراب العلاقات في العمل وانسداد قنوات الاتصال بين المدرسين يؤدي إلى عدم الثقة وعدم الموضوعية في اتخاذ مختلف القرارات المرتبطة بالعملية التعليمية، نتيجة تعرض المدرس لحالة عدم الاتزان والتوافق النفسي وعدم إيجاد الحلول للمشاكل المختلفة التي تواجه العامل وبالتالي يتم اتخاذ مختلف القرارات بصورة خاطئة هذا ما يؤدي إلىإنتاج سلبية وخيمة سواء على الفرد أو المنظمة بصفة عامة[1] .

7_أعراض الضغوط المهنية :

:يتم معرفة الضغط بتحديد علاماته وأعراضه ،سواء الأعراض يعرفون نوعا واحدا وتوجيه المعرفة أو الاستجابات السلوكية خاصة وان بعض الأفراد قد يعرفون نوعا واحدا بين الأعراض بينما يكونون مستقلين بالإحساسات الجسمية غير المريحة والتفكير السلبي وتغييرات في السلوك وفيما يلي أمثلة لهذه الأعراض[2] :

7_1_الأعراض الفسيولوجية :

7_1_1_الأعراض العضلية العظمية مثل ألام الظهر ، تشنج العضلات ، الصداع الضاغط ، وغالبا ما يستجيب للمواقف الانفعالية بتوتر العضلات كما يحدث أثناء الامتحانات حيث تتقلص عضلات البطن والمعدة أثناء مواجهة المواقف الشديدة مثل الذكريات المؤلمة .

7_1_2_الاضطرابات القلبية الوعائية: مثل هذه الاضطرابات : ارتفاع ضغط الدم ،النوبات القلبية ، عدم انتظام القلب تصلب الشرايين ،أما ارتفاع ضغط الدم فهو ظاهرة مرضية الأكثر انتشارا يلعب الضغط المهني دورا هاما في انتشاره .

7_1_3_الأعراض الجلدية : وتشمل هذه الاضطرابات مثل : الاكزيما ، التساقط الفجائي للشعر ...الخ .

وفي هذا الصدد فان إفراز هرمون الكروتوزون يمكن أن يحدث أثار بالغة على الجلد، ولتفادي هذه الزيادة يجب معالجة الأمراض باستعمال المراهم حتى نحصر العلاج في المنطقة المصابة دون اللجوء إلى الحقن الهرموني .

7_1_4_اضطرابات الغدد : تتمثل في زيادة إفراز الغدد الدرقية ... مرض السكر ، العرق المفرط وحب الشباب ، وأما فيما يخص إفراز الغدة الدرقية أن إفراز**البرتوكسين** الذي يؤدي إلى زيادة النشاط وقابلية الفرد للاستثارة والنرفزة[3] .

7_2_ الأعراض المعرفية: تتمثل في : الخوف ،القلق،التفكير الغير العقلاني ،التردد، فقدان الثقة .

7_3_ الأعراض السلوكية : تتمثل في :التغيب الزمني عن العمل والشرب المبالغ فيه مع تناول الطعام بسرعة إضافةإلى التحدث بسرعة أو ببطء عن المعتاد .

العلاقات الوظيفية المتوترة[4] .

1_طه عبد العظيم حسين: ادارة الضغوط التربوية والنفسية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،الأردن،ط1 ، سنة2006 ص23 .

2_عبد العزيز المجيد: سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي _مركز الكتاب للنشر.الطبعة الأولى سنة2005ص34 .

3_أحمد عبد الخالق:علم النفس المهني،الدار الجامعية للطباعة والنشر.بيروت سنة 1983،ص43.

4_عبد العزيز المجيد: سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي، مرجع سبق ذكره ص35 .

8_طرق علاج الضغط في المجال الرياضي :

8_1_العلاج بالأساليب المعرفية:

8_1_1_أسلوب التأمل : بعد فترة من التأمل العقلي يصحب للفرد نقص في التنفس وفي ضربات القلب، وتكون مصحوبة بالضغط الدموي والهدف من طريقة التأمل هو الوصول إلى التحكم في المثيرات الخارجية بصفة تمكنها من الوصول إلى ساحة الشعور صافية وخالية من التشوهات حتى لا يراها الشخص تهديدا له ، ولقد أثبتت بعض الدراسات نخاعة هذه الطريقة عن الأشخاص المصابين بالضغط في ميدان العمل بحيث نرفع الأداء ونجعل العامل أكثر رضا في عمله ويستحسن أن تطبق هذه الطريقة مرتين في اليوم حيث تتراوح من تضامن 15_20 دقيقة في كل مرة وتتمثل في إتباع الخطوات التالية :

*غلق العينين في وضع الجلوس والتأمل لمدة 20 دقيقة .

*بعد فتح العينين بفترة15دقيقة يتم أداء انقباض عضلي لليد اليسرى .

*تؤدى تدريبات التأمل في الحركة .

*إعادة التركيز وملاحظة الأفكار ويمكن زيادة فاعلية هذا الأسلوب بالتدريب على التركيز والانتباه على مثيرات مثل :

_التركيز البصري على هدف ثابت .

_استخدام كلمة أو كلمتان سهلتان لا تثير انفعالات لتركيز الانتباه ، هذا ما يعرف بالمانترا.

_استخدام التنفس بعمق وتركيز على الشهيق والزفير ويمكن استخدام التدريبات التالية :

*تركيز العقل على هدف ثابت في موقف المنافسة لفترة تسمح بهدوء العقل والتخلص من الأفكار السلبية المشتتة .

*الجمع بين الاسترخاء والتصور العقلي[1] .

8_1_2_أسلوب الإيحاء الذاتي : ويعتبر هذا الأسلوب ظاهرة ثنائية تتكون من تثبيت الانتباه والاسترخاء في نفس لحظة وحالة الإيحاء الذاتي الذي يتم في أربعة خطوات : التثبيت،الاسترخاء،القابلية للتأثير وتكرار الاقتراحات والتدريب على الإيحاءات تتبع الخطوات التالية :

*الاسترخاء العقلي دون الاسترخاء العضلي .

*التدريب على العزل ،تعليم التحكم في العمق والسرعة .

*تقديم الحجرة العقلية وتعليم استخدامها .

*تعليم خفض التأثيرات ما بعد الإيحاء[2].

8_2_العلاج بالأساليب السلوكية:

يمكن استخدام الاستراتجيات السلوكية لصد المواقف الضاغطة التي يتعرض لها سبب ادراك الكثير من المسؤوليات وعدم كفاية الوقت وتتضمن هذه الأساليب وضع أهداف إدارة الوقت وتطوير وتحسين النظام اليومي بإتباع الخطوات التالية :

*تحديد الجوانب الحياتية التي تحتاج إلى تغيير مراجعة البروفيل الخاص بالضغط ، يجب الالتزام بتغيير العادات مع تحقيق الدافعية الفعلية لتغيير السلوكات الخاصة ، أصبح أكثر وعيا وإدراكا لأسس السلوكيات من يوم لآخر وقبل بداية البرنامج الفردي للتغيير يجب أن يعي ويدرك كل فرد كيف يكون سلوكاته حاليا .

1_عبد العزيز المجيد: سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي، مرجع سبق ذكره ص47 .

2_محمد منيرمرسي،الادارة المدرسية الحديثة،عالم الكتب،طبعة معدلة ومنقحة،سنة 1995 ص248 .

يجب في كل فترة مراجعة خطة الأداءلإدارةالضغط وأن تكون واقعية وقابلة لقياس عمل قائمة بالمسؤوليات اليومية على مدى أسبوع ثم على مدى شهر ثم على مدى عام .

يجب عمل مفكرة يومية وتسجيل ما تم انجازه .

8_2_1_العلاج النفسي: يتمثل في إجراء الحوار مع المريض ، لإيجاد كل أشكال التأثير على الحالة النفسية التي يعاني منها والتي بمقتضاها يحاول الطبيب المعالج التعديل في الاستجابات التي تجعل تهيئة الفرد لمريضه ممكنة، ومن بين المساعدات النفسية الأولية إعطاء المريض إمكانية التغيير والاستماع إليه وفهم ما يقوله ثم تقديم المساعدات على المستوى الاجتماعي والعلمي،وعليه يمكن تقديم بعض النصائح والتي تتمثل في :

*مساعدة الشخص على فهم حالته دون الضغط عليه[1] .

*عدم التحلي بالعدوانية اتجاه الأشخاص الذين يحسون بالتعب والقلق والانهيار العصبي .

*الاهتمام بمشاكل العمال والسماح لهم بالتعبير عن مشاكلهم ومشاعرهم والتحليل النفسي هو الاخر من بين الطرق المستهلة في علاج الضغط لكنه يتطلب وقتا ومصاريف كثيرة، الأمر الذي أدى الى التقليل منها واقتصارها على بعض الحالات فقط .

1_عبد العزيز المجيد: سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي، مرجع سبق ذكره ص47 .

الخلاصة :

سعينا من خلال هذا الفصل إلى تطرق لماهية الضغوط وذلك من خلال عرضنا التعاريف وبعض المفكرين والمدرسين. كما سعينا أكثر لتقديم أشكال خاصة بمصادر الضغط ، وعرفنا أسباب وآليات وعوامل حدوث الضغط والنتائج المترتبة عنها ، وتوضيح استراتجيات وكيفية التعامل معها من خلال التصرف الأهم، وأساليب مواجهتها وذلك من أجل التخفيف عنها .

الفصـــــــــل الثانـي

الأداء البيداغوجي

تمهيد:

تعتبر عملية التدريس عملية تربوية هامة ، فبواسطتها يتم تطوير الأجيال التي تساهم في بناء المجتمع، حيث تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم ، ويتفاعل من خلالها كل من المعلم والمتعلم وكذا الإدارة المدرسية، وهذا من خلالالفعل أو الأداء البيداغوجي للمعلم ، لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية باعتباره جوهر وسيد الموقف التعليمي والركيزة الأساسية في العملية التربوية ، ومن خلال هذا نتعرف على معنى الأداء مكوناته وأنواعه ، والبيداغوجية أنواعها أصنافها طياراتها ووسائلها ومختلف طرقها.

1_الاداء البيداغوجي:

الأداء البيداغوجي:هو القيام بالفعل التعليمي ، وذلك بإتباع الأسلوب والطرق الأمثل لتربية وتعليم الطفل و معرفة أهم الوسائلالتي يجب إتباعها أثناء إلقاء الدرس، وهو قابل للملاحظة والقياس ، فتقويم هذا الأداء ركن أساسي في العملية التعليمية.

*إن تجزئة المصطلح إلى مكوناته الأساسية هي: **الأداء والبيداغوجيا**

1_1_فيعرفالأداء: على أنه الدرجة التي تحقق فيها منظمة ما أهداف الأداء الأربعة : النوعية ،السرعة ،المرونة والكلفة والتي تعرف بمصطلح الأسبقيات التنافسية.

1_2_مكونات الأداء :

تتمثل مكونات الأداء في الأنشطة والمهام التي يحتويها العمل والارتباطات بين هذه الأنشطة والمهام ، ويمكن تحديد هذه المكونات وفق المعايير الاتية[1] :

1_2_1_الأهداف التفصيلية أو الجزئية للعمل

1_2_2_المراحل المختلفة التي يتكون منها الأداء

درجة التجانس بين السلوك المطلوب لبيئة العمل أو الأشياء التي ينصب عليها الأداء.

1_3_أنواع الأداء:

قسم الأداء في المجال الرياضي إلى ثلاث أنواع[2] :

***الأداء والمواجهة** :أسلوب مناسب لأداء جميع التلاميذ واللاعبين لنوعالأداء نفسه في وقت واحد.

***الأداء الدائري** : طريقة هادفة لتدريب ، تؤدي إلى تنمية الصفات البدنية وخاصة القوة العضلية .

***الأداء في المحطات** :أسلوب مناسب لأداء جميع اللاعبين مع التغير في المحطات أو أداء الصف كله في محطات مختلفة .

1_أحمد صفر عاشور : إدارة الأفراد ، ط2 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، 1983 ، ص 33_34 .

2_قاسم حسن حسين : الموسوعة الرياضية والبدنية ا لشاملة ،ط1،دار الفكر للنشر والتوزيع ،الأردن 1998 ص41_42 .

1_4_عوامل الأداء :

إن أداء الفرد يتأثر بالدافعية للأفراد مع قدراته وإدراكه لمحتوى العمل ودوره الوظيفي في انجاز المهام المطلوبة ، وتتمثل في عوامل الأداء في القدرات والخصائص الفردية وإدراك الفرد لدوره الوظيفي [1] .

1_4_1_القدرات والخصائص الفردية :

حيث تتأثر استجابة الفرد لمتطلبات العمل بالخصائص الفردية التي تتمثل في الخصائص الشخصية والجسدية.

تصوره وانطباعه عن الأنشطة التي يتكون منها عمله والسلوك الذي يمارسه ، ودوره في مكان العمل، يتلقى تعليمات وردود أفعال وأراء على أدائه وتصرفاته ، ومعاملته مع زملاء العمل في أمور تتعلق بالعمل ، أي يتلقى مؤثرات في صورة المعلومات التي تمثل مدخلات يقوم بانتقاء البعض منها ، أو تفسيرها وتنظيمها ثم يستوعبها ، ويمكن إبراز هذه المراحل كما يلي :

1_4_1_1_التعرض للمثيرات : تتمثل في مجموعة المثيرات التي يواجهها الفرد.

1_4_1_2_استقبال وتسجيل المعلومات: استقبال المعلومات من خيال الحواس والإدراك ، وعلى أساس هذه القدرات الحسية والإدراكية يتحدد ما سيتم استقباله منها.

1_4_1_3_التفسير : تحتوي هذه المرحلةعلى مجموعة من العمليات ، حيث يتم انتقاء بعض المعلومات المستقبلية بما يمكن استيعابها في بناء المدركات السابقة أو إعطائها معنى يحدد دلالة هذه المعطيات[2] .

1_4_2_تحديد القدرات وردود أفعال العامل :

على أساس معالجة المعلومات (ما يدركه المعلم) يقوم بتنفيذ القدرات ، لذا من الضروري أن تكون أهداف التربية عموما مرنة لتقبل التعديل والتطوير وفقا للتغيرات التي تطرأ على كل المجتمع بالإضافة إلى أن الرضا عن العمل يتحقق نتيجة إدراك الفرد للعوامل التالية بالنسبة للأداء [3] .

*ارتباط الأداء بمكافآت وحوافز العمل .

*شعور الفرد بأن قدراته تساعده على تحقيق الأداء المطلوب والأهداف المحددة .

*إدراك الفرد بأن الحوافز ومكافآت العمل ذات أهمية وقيمة بالنسبة لهم .

*إدراك الفرد بأن العدالة في توزيع عوائد ومكافآت العمل .

1_ محمد محمد الحمامي ، عفة مختار عبد السلام ، مدخل في التربية البدنية المقارنة الرياضية ، مركز الكتاب ،ط1 ،القاهرة 1997 ص81 .

2_عايدة سيد حطاب ، العولمة ومشكلات إدارة الموارد البشرية ، دار الفكر العربي ، عين شمس ، مصر ، 2001 ، ص 7.

3_ محمد محمد الحمامي ، عفة مختار عبد السلام ، نفس المرجع ، ص91 .

2_تعريف البيداغوجيا :

2_1_من الناحية اللغوية :

هي مصطلح يوناني يتكون من مقطعين Pédأو Paidos والذي يعني الطفل Enfants والجزء الثاني هو Agogie والذي يعني فعل القيادة والتوجيه action de Conduire وبالتالي فهي تعني توجيه ومرافقة الأطفال إلى المدرسة فهو لفظ يبين العلاقة بين معلم ومتعلم في سياق التربية أو التعليم .

2_2_أما في المعنى الاصطلاحي:

البيداغوجية مصطلح منحدر من اليونان ويقابله اليوم مصطلح علم التربية ويدل على ممارسة مهنة التعليم من حيث هي فن يرمى إلى مساعدة المراهقين البالغين على تكوين الشخصية وتنتمي البيداغوجية إلى فئة العلوم المعيارية[1]

فنجد أن البيداغوجيا مصطلح متشعب الميادين ومتعدد المفاهيم، يعرفها كل باحث حسب ميولته وتوقعاته المنهجية .

ومن هذه التعاريف:

يعرفها دويس Dwisالمستعملة لتحقيق: بأنها تمثل الجانب الفني للتربية فهي لا تعدوا أن تكون مجموعة من والوسائل التربية[2].

ويقول فيه فوكليFoulquie:إنهاالأسلوب أو النظام الذي يتبع في تكوين الفرد، فهي تتضمن إلىجانب العلم بالطفل،المعرفة بالتقنيات التربوية والمهارة في استعمال تلك التقنيات[3]

2_3_التعريف الاجرائي :

البيداغوجية هي إستراتجية ، وهي كل نشاط تربوي يقوم به المدرس من أجل تنمية تعلم محدد لدى المتعلم ، وهي تلك النظرية التي تهتم بالمتعلم وجوانبه المختلفة ، منها التعلمية السلوكية والثقافية ،والتي تسعفه في تعلمه وتكوينه وتأطيره . حيث تنشأ بينهما علاقة في الوسط التربوي ، تعملعلى التنمية الشاملة في هذا الوسط وتوطيد العلاقة بين المعلم والمتعلم خاصة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

1_ نايف القيسي ، المعجم التربوي وعلم النفس ،ط1 ،داري أسامة والمشرق الثقافي للنشر والتوزيع ،الأردن ،2006 ،ص52

2_ خيري وناس و بوصنبورة عبد الحميد، مادة التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر: ط1 2006 ص: 85

3-R,.Calisson.D.Coste.Dictionaire de Didactique Des Langue

3_تصنيف البيداغوجيا[1] :

3_1بيداغوجية عامة : وهي تنطبق على كل ما له ارتباط بالعلاقة بين مدرس وتلميذ بغرض تعليم أو تربية الطفل.

3_2_بيداغوجية خاصة : وهي تصف طريقة التعلم حسب المادة المعلمة أو المدرسة .

4_أنواع البيداغوجية[2] :

4_1_البيداغوجية التقليدية :

يقول **هستري لامور** أنه في البيداغوجية التقليدية المعلم يعمل بطريقة ، حيث أنه يتعامل مع التلميذ بشدة وقسوة وكل ما يتكلم به هو أوامر فقط حتى يصل إلى الانضباط والهدوء حيث أن الفعالية تعني الحماية والهدوء .

ويرى كلود بيار أن البيداغوجية التقليدية تتركز أساسا على مبادئ التبسيط والتحليل والتطوير بحيث تنقسم مادة التعليم على عناصر أو أجزاء ، وهنك عاملان أساسيا يساهمان في كل تحصيل وهما التفكير والإعداد اللذان يجعلان الطفل منسجما .

4_2_البيداغوجية الحديثة :

في بداية عصرنا ظهرت حركة جديدة في الولايات المتحدة الأمريكية وأروبا وغيرت جذريا الأنماط التقليدية التعليمية التربوية

إن عملية التعليم لا تنتهي هنا حتى يتحقق التعليم ،إن الأستاذ يكون تحت تصرف التلميذ وان هذه الوسائل مقدمة بملفات مختلفة مثل : كتب وأشرطة وصور ، فان الأستاذ هو الذي يكون تحت التلميذ عن طلب هذا الأخير في أعمالهم وعلى الأستاذ توجيه هذه الأعمال .

وفي هذه الحالة ما إذا كانت طريقته لا تكفي فعليه تغيير أسلوبه مع دراسة الأسلوب الأول وتحليله .

4_3_البيداغوجية الموجهة :

وحول هذه الطريقة فانه في كثير من الأحيان ترتكب بعض الأخطاءالتي لا تحتاج إلى الكثير من الشرح ، وإنما تحتاج إلى توجيه يصحح الأخطاء أو يعيد الأمور إلى نصابها ، إن الطريقة الموجهة هي عبارة عن أوامر يستعملها المعلم لتوجيه الطفل للأداء .

4_4_البيداغوجية الغير موجهة :

وهي تعني الصيغة أو مجموعة من الصيغ أو المواضيع التربوية التي تتكفل بمجموعة العلاقة البيداغوجية ، وهذا يعني أنه باعتبار الأستاذ هو المشرف على الحرية المطلقة ، وباستعماله لهذه الطريقة يجعل التلميذ يوجه نفسه بنفسه ويدرك أهمية هذا التعليم الذاتي الذي يكتسبه بحضور المعلم ، هذا ما يسمى بالمرور من التعليم الخاص بالأستاذ إلى التعليم الذاتي[3] .

1_ جابر نصر الدين ، دروس في علم النفس البيداغوجي ، ص11_13 .

2_كنداري محمد وزملائه ، مذكرة تخرج ، دراسة العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ من خلال حصة ت.ب.ر جامعة الجزائر 2009/2008 ص60_62.

3_كنداري محمد وزملائه ، مرجع سابق ، ص63 .

5_العلاقات البيداغوجية :

وهي تفاعل يصنع العلاقات بين المعلم والمتعلم من أجل تحقيق العملية التعليمية مع مراعاة حقوق وواجبات كل طرف ، إذ أن هذه العلاقة تسير بتبليغ المعلومات ويكون هذا التفاعل إيجابيا إذا أخذنا بعين الاعتبار من المتعلمين مستواهم وقدراتهم على الاستيعاب دون إهمال حق المتعلم في إبداء رأيه ، وهذا الخلق وفق بينهما ونقصد بهذه الحالة التي يكون فيها المربي في احتكاك مع المتعلم ، وتعني الاتصال تبادل الاحتكاكات ، الفعل ورد الفعل بين المربي والمتعلم ، وطبيعة هذه العالقة تختلف من تيار بيداغوجي لأخر[1] .

5_1_العلاقة البيداغوجية عند التيار البيداغوجي القديم :

في الماضي كانت التربية ترمي إلى تكوين فرد متكيف مع النظام الاجتماعي ، أي أن وظيفتها الأساسية كانت هي ضمان استمرارية ثقافية معينة وتجنب الانقطاع بين الأجيال وذلك بالاعتماد على مفاهيم الخضوع والانضباط والواجب[2] .

وكان هدفها هو تمكين التلميذ من التعرف على مختلف نماذج التفكير والسلوك من خلال وضيعه في حالة احتكاك مع مختلف الانجازات الإنسانية ، وبالتالي إعداده لتأدية دوره ككائن اجتماعي . يحتل المربي في إطاره مكانة محورية في العملية التربوية باعتباره كمصدر للمعلومات ، في حين التلميذ يأتي في الدرجة الثانية حيث يقتصر دوره على استعمال المعلومات وإعادتها .

ولقد وجهت عدة انتقادات لهذا التيار بسبب طابعه الاستبدادي الذي يتجلى في تنظيمه الشبه عسكري ، وكذا بسبب إعطائه الأولوية للذاكرة دون التفكير الإبداعي وحرية التصرف عند التلميذ .

5_2_العلاقة البيداغوجية عند التيار البيداغوجي الحديث :

ظهور هذا التيار بفضل التطورات التي عرفتها العلوم الإنسانية (خاصة علم النفس) وهو يعتبر التلميذ محور العملية التربوية ويشجع كل المناهج والأساليب التي تساعد على تطوير طرق تفكيره وتنمية روحه الإبداعية وتضمن حرية إرادته[3] .

مهمة المدرس تتمثل في تبنيه الطاقات الفردية وليس في إعطاء الأوامر لتنفيذها أما العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلميذ فهي مبنية على أساس الاحترام والتقدير المتبادل بين الطرفين .

ونشير إلى الاحترام الذي يكنه التلميذ للأستاذ لا يفرضه من الخارج ، أي طبيعة النظام التربوي وإنما ينبع من الداخل أي تلهمه شخصية المدرب .

1_بن عقيلة كمال ، النشاط البدني والرياضي على مستوه الطور الأول والثاني لمرحلة التعليم الأساسي ومدى انعكاسه على البعد النفسي التربوي معهد التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم ، جامعة الجزائر ، 2000 ، ص12 .

2_شلغوم عبد الرحمان ، إبراز أهمية الاتصال في العلاقة البيداغوجية ودوره في تدريس التربية البدنية والرياضية ، معهد التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم ، جامعة الجزائر ، 1994 ، ص 46

3_ المرجع نفسه ، ص 46 .

ويدور النقاش بين التيار التربوي التقليدي والحديث أساسيا حول الوظائف التنظيمية فالتيار التقليدي يؤكد على مسألة فرض الوجود والعالقة العاطفية السلبية وغيرها من مميزات المعلم السلطوي الذي يركز اهتمامه على المادة المدرسية بدلا من المتعلم .

في حين يولي التيار الحديث أهمية كبيرة لمسألة التغذية الرجعية والنمو وتشخيص التعليم والعاطفية الايجابية و في الختام يمكن القول بأن هناك مفهومان لميزان العلاقة التربوية :

الأول هو التيار التقليدي الذي يهتم بالمعلم أكثر من المتعلم

الثاني يميل التيار البيداغوجي الحديث الذي يعتبر المتعلم كعنصر أساسي في العملية التربوية

لقد انعكست التطورات التي عرفتها مختلف مجالات العلوم (خاصة علم النفس والفيزيولوجية) إيجابيا على البيداغوجيا الحديثة فهذه الأخيرة تعتبر الطفل كائن له مميزات ، حاجات واهتمامات خاصة به .

واستعملت هذه الطريقة (غير المباشرة) لأول مرة في ميدان العلاج النفسي من طرف العالم النفسي الأمريكي **روجيرس**قبل أن يتم إدراجها فيها بعد في ميدان التربية حيث مبدأها مبنيي أساسيا على الثقة والاحترام المتبادل بين المدرب والمتعلم .

البيداغوجيا الحديثة تعتبر الطفل كالنقطة المركزية للعملية التعليمية ، حيث أنه يتمتع بكل الاستعدادات التي تساعده في عملية التعلم.

أميا المهمات الأساسية للمربي في إطار هذا التيار ، فهي تتمثل في مساعدة الطفل على لاكتساب الاستقلالية الذاتية مع الحرص على تزويده بالتجارب و المعارف الضرورية التي قيد يستعين بها لتحليل بعض الإشكاليات التي يواجهها أثناء مشواره التعليمي وبصفة عامة يمكن القول أن تعدد البحوث والتطورات في ميدان قد جعل التسميات والمفاهيم في هذا الميدان متنوعة .

6_التيارات البيداغوجية[1] :

هي مدرسة أو طريقة لتصور البيداغوجية ، كل منها يشمل عدة طرق ثمة أربع تيارات رئيسية ذات تسميات متنوعة تتعايش فيما بينها منذ العصر القديم وهي كالتالي :

6_1_التيار التقليدي :في هذا التيار يمتلك الأستاذ المعرفة ،التكوين مصمم بالكيفية التي تجعل الأستاذ ينقل معرفته إلى التلميذ والتقنية البيداغوجية الأكثر استخداما هي العرض تتمحور البيداغوجية هنا حول المكون والرسالة المقتضى نقلها.

6_2_التيار السلوكي : يعتبر هذا التيار أنه الممكن جعل سلوك التلميذ يتقدم بإحياء له محفزات (مثيرات) خارجية.

6_3_التيار الإنساني :يتخذ هنا الأستاذ صورة المستشار ، هذه تنمية استقلالية للتلميذ ، تتمحور البداغوجية حول المتعلم ، معناه التغيير أيالتخلي عن تبعياته إزاء المعلم او منشط تدريبي ، معناه أيضا التنازل عن معرفة مهضومة مسبقا. التعلم يعني كذلك التعرض مباشرة للحياة (مواجهتها) .

6_4_التيار الوضيفي :يحدد الأستاذ هدفا مفاده انجاز أبعاد التكوين الحاصل ، على التلميذ معرفة الأهداف ومراقبة تدرج أو تقدم تعلمه ، أنها بيداغوجية متمركزة حول الهدف .

7_الوسائل البيداغوجية[2] :

يعرفها **عبد الحميد شرف** في التربية الرياضية : هي مجموعة من الأدوات والأجهزة والمواد التي تساعد المتعلم في إدراك وفهم محتوى المادة التعليمية وتعلمها في أقل وقت وبأقل مجهود.

تعتبر هذه الوسائل ذات أهمية بالغة في درس التربية البدنية والرياضية وتكمن الأهمية في أنها :

*تسهل في عملية التعليم والتعلم .

*تستثير دوافع الفرد نحو التعلم .

*تختصر الوقت والدقة في التنفيذ .

*تساعد على التذكر والإدراك السليم للحركة .

1_carl rogers,liberté pour apprendre,DUNOD,paris,1999,p101.

2_عيسى بن صديق ، النشاطات البدنية و الرياضية ، مطبعة النجاح ، الجزائر ، 2010 ، ص11 .

منذ الاستقلال حتى يومنا هذا شهدتالمنظومة التربوية الجزائرية ثلاث مقاربات، المقاربة بتبليغ المحتويات وتقوم على التلقين، المقاربة بالأهداف وتقوم على منطق التعليم والمقاربة بالكفاءات تقوم على منطق التكوين.

والمقاربة بالكفاءات أسلوب تربوي تعليمي له فلسفته وإستراتيجيته التعليمية التكوينية ، تبنته المنظومة التربوية التكوينية الجزائرية منذ حوالي عقدين من الزمن، استجابة للتطور الذي عرفته علوم التربية وشهده علم النفس بصفة عامة وعرفته علوم التعليمية بصفة خاصة ، تتناول المداخلة مقارنة بين المقاربة بالمحتويات ، المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات،بالتركيز على الاختلافات الجوهرية في ميادين وأنشطة التعليم والتكوين[1].

8_الطرق البيداغوجية[2] :

8_1_الطريقة الكلاسيكية :

تعد المقاربة الأولى من حيث الظهور تستقي مبادئها من المدرسة التقليدية، تولي اهتمام كبير للمحتوى الدراسي، التركيز على الكتب كمصدر للمعرفة، التركيز على المعلم كمصدرفي نقل المعرفة ودور التلميذ سلبي مكتسب ومستهلك للمعرفة.تعتمد على تلقين مجموعة من المعلومات أو المهارات الحركية للمعلم وهي تتمثل في تقديم أو عرض حركة معينة سواء كانت من طرف المدرب أو من الرياضي داخل المنظورة لأخذ المعلومة وتكون الأغراض تعليمية .

8_2_طريقة العرض :

تتعلق طريقة العرض بأساليب تكوين الإحساس والأداء النظري الحسي الحركي السمعي أثناء التعلم الحركي يمكن تقسيم الطريقة إلى نوعين :

8-2_1_طريقة العرض المباشرة : تتمثل في تقديم التمارين من طرف المربي للتلميذ .

8-2_2_طريقة العرض الغير المباشرة : وهي طريقة تحليلية تقوم على عرض الحركة بشكل مجزئ ، ويقدر الرياضي الوجه الإجمالي للتقنية

*المعلم مالك المعرفة، ينظمها ويقدمها للتلميذ.

*التلميذ يكتسب المعرفة ويستهلك المقررات.

*يرتبط المحتوى بكنوز المعرفة المتوافرة في الكتب والمراجع.

*عقل التلميذ مستودع فارغ ينبغي ملؤه بكنوز هذه المعرفة.

*وسيلة التعليم تكاد تقتصر على الكتاب المدرسي.

*التقييم يكاد ينحصر في امتحانات مبنية على قياس الحجم المعرفي المخزون في الذاكرة.

*ترتكز على منطق التعليم.

*التلميذ مستقبل للمعارف ومخزن لها.

*البرنامج مبني على أساس المحتويات

1_خير الدين هني: تقنيات التدريس، وزارة التربية الوطنية،الجزائر،الطبعة 3 الأولى سنة 1999،ص 15 -
2–محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح محمد : تكنولوجياعداد معلم التربية الرياضية ، مطبعة الاشعاع الفنية ، ط1 ، ص16 .

_في طريقة التدريس:

المعلم عارف والتلميذ جاهل

المعلم متكلم والتلميذ سامع

المعلم منتج والتلميذ مستهلك

8_3_ المقاربة بالأهداف:

هي مقاربة تربوية تشتغل على المحتويات والمضامين في ضوء مجموعة من الأهداف التعليميةالتعلميةذات طبيعةسلوكية ... تهتم بيداغوجية الاهداف بالدرس الهادف تخطيطا وتدبيرا وتقويما ومعالجة[1].

يركز خصوصا:على المعارف

*مقاصد التعلم في غاية الوضوح.

*التعلم مجزأ.

*الأهداف غير مندمجة.

*جد متأثر بالسيكولوجية السلوكية.

*يعتمد في تطوره على التمارين النظرية.

*يدرك بسهولة تحقيق النتائج.

*يندفع إلى النشاط بحافز خارجي.

*يرتكز على تعليمات واضحة تساعد على انجاز الفعل.

*تظهر أهمية التعليم التلقيني.

*الميل إلى التحليل.

*حجم التقييم أقل سعة.

*عملية القياس موضوعية.

*التقييم معياري: المقارنة بين التلاميذ.

*الميل إلى النوعية.

*المحتوى (تغطية مجموع محتوى المادة).

*يعرف بالنتائج بدلالة الأهداف

1_جميل حمداوي ، بيداغوجية الأهداف مقالة في موقع www.alhah.net، تاريخ اليداع 24_09_2013.

8_4_المقاربة بالكفاءات:

الذي يقابلها في اللغة االأجنبيةCompétenc فالمقصود به مجموع المعارف والقدرات والمهارات المندمجة ذات وضعية دالة، والتي تسمح بانجاز مهمة أو مجموعة مهام معقدة[1].

*المعلم منظم وموجه.

*التلميذ مساهم فعال في بناء معارفه بمختلف أنواعها.

*المحتويات تحددها الكفاءة التي يأمل المدرس تحقيقها.

*التلميذ يعمد الى البحث والاكتشاف.

*تتعدد الوسائل والأدوات كما تتعدد معايير اختيارها وتوظيفها.

*التقييم يتصف بالشمولية ولا ينحصر في المعارف وحدها بل يتعداها الى المعارف الفعلية والسلوكية، بتوظيف قدرات المتعلم ومهاراته.

*ترتكز على منطق التعلم.

*التلميذ محور التعلم.

*البرنامج مبني على أساس الكفاءات.

_في طريقة التدريس:

*التلميذ بصدد اكتساب قدرات ومهارات ومعارف فعلية وسلوكية بمساعدة المعلم.

_يركز – خصوصا :على المعارف الفعلية.

*مقاصد التعلم شاملة وأقل وضوحا..

*مندمج (معارف، مهارات، قدرات).

*عملية القياس نسبية.*جد

*التقييم مقياسي: مقارنة النتائج بمقياس النجاح.

متأثر بالسيكولوجية المعرفية.

*يعتمد في تطوره على الأنشطة التطبيقية.

*يندفع الى النشاط بحافز داخلي.

*يرتكز على تعليمات عامة تساعد على المبادرة.

*يرتكز على أنشطة التعلم والتقييم التكويني.

*الميل الى الشمولية.

*حجم التقييم أكثر سعة.

*البحث عن الادماج بين التعليم والتعلم والتقييم.

*الميل الى الكمية.

*انتقاء المحتوى، البحث عن إدماج الكفاءات.

*يعرف بدرجة التحكم في الكفاءات واستراتيجيات التعلم

1_عاشور صونية ، متطلبات المدرسة الجزائرية وعلاقتها بخروج الطفل للعمل في ظل المقاربة بالكفاءات، ماتقى التكوين بالكفايات التربوية، جامعة قاصدي ورقلة، ص659 .

_فالمنهاج التربوي الحديث والمعاصر "يسعى إلى المعالجة الكلية لمكونات الطفل العقلية والنفسية والوجدانية والبدنية والسلوكية،آخذا بعين الاعتبار البيئة الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية وما إلى ذلك مما يدخل في عالم الطفل الذي يحيا فيهّ، فيدرس ظروفها ومشاكلها ونقائصها وتنوعها... فإن دور المعلم أصبح ينحصر في التوجيه والإرشاد واثارة عملية التعلم لدى التلميذ الأمر الذي يفج ما في الناشئة من مواهب وطاقات تتحول إلى إبداعات تساهم في البناء الحضاري للمجتمع[1].

1_خير الدين هني: تقنيات التدريس، وزارة التربية الوطنية،الجزائر،الطبعة 3 الأولى سنة 1999،ص 25-28 .

9_العلاقة البيداغوجية[1] :

9_1_تعريف العلاقة البيداغوجية :

يعرف **بوستيك** العلاقة البيداغوجية بأنها : تتكون بواسطة العمل المدرسي المحدد من خلال البرامج التي تحتوي على أهداف معان عنها بشرط إتمام هذه البرامج باحترام مقاييس مضبوطة من طرف هيئات أو وثائق رسمية ويكون هذا التنفيذ حسب توقيت زمني .

_وهي مجموعة من الروابط الاجتماعية التي تتشكل بين المعلم والتلميذ ، بفعل عمل مدرسي وبغرض تحقيق أهداف تربوية حيث يتجسد ذلك العمل المدرسي بتطبيق البرامج التي سبقت ، تحددها هيئات أو وسائل رسمية وفق توقيت زمني وداخل وسط عمراني وتكون تلك الروابط الاجتماعية المشكلة لخصائص معرفية وعاطفية كما يكون لها سيرورة وتاريخ .

9_2_تعريف العلاقة التربوية :

عرفها بوستيك بأنها مجموعة الروابط الاجتماعية التي تنشأ بين المربي وبين من يقوم بتربيتهم بغرض تحقيق أهداف تربوية داخل بنية مؤسساتية معينة ، حيث تتميز تلك الروابط الاجتماعية بخصائص معرفية وعاطفية تكون لها سيرورة وتاريخ .

1_vincent postic,la relation éducative,PUF,paris 9éme édition,2001 p94

9_3_نماذج من العلاقة التربوية :[1]

9_3_1_ نموذج العلاقة التربوية السلطوية :

تنطلق من فرضية تقول بدونية المتعلم وسلبيته في علاقته بالمدرس وضمن هذا النوع من العلاقة ينحصر دور المتعلم في الاستماع والتلقي والتخزين وإعادة إنتاج ما تلقاه عن طريق الحفظ الاستظهار ، وفي هذه العلاقة تأخذ المعارف والمعلومات مكانة أساسية على حساب البعد الوجداني .

9_3_2_نموذج العلاقة التربوية الاتوجيهية :

ويستند في هذه العلاقة إلى أسبقية الجانب الوجداني في العملية التربوية ، ويدعو المدافعون عن هذا النوع من العلاقة ومن بينهم الأمريكي كارل روجرز ، إلى جعل المتعلم مركزا للعملية التعليمية بحيث يصبح هو المسئول الأول والأخير عن تربيته الذاتية ليقتصر دور المدرس على تهيئة الشروط المادية والعلائقية بالدرجة الأولى لتسهيل عملية بروز القدرات والكفاءات الكامنة للمتعلم ، وذلك دون تدخل مباشر من المدرس.

9_3_3_نموذج العلاقة التربوية الفوضوية :

وهو نموذج تنتفي فيه كل سلطة تربوية ، ويترك المدرس جماعة الفصل في حالة فوضى وحيرة ويبقى التلاميذ في ظل هذا النوع من العلاقة متخبطين في وضعيات من القلق والاضطراب سرعان ما تتقلص بظهور قيادات داخلية في صفوف التلاميذ تعوض المدرس الغائب .

10_العلاقة بين التلاميذ والأستاذ :[2]

صنف علماء التربية وعلم الاجتماع العلاقة بين الأستاذ والتلاميذ في المؤسسات التربوية على ثلاث أصناف وهي كالتالي :

10_1_النمط الديكتاتوري يتميز ب :

*تركز السلطة في يد الشخص (الأستاذ).

*هذه السلطة مستبدة وعديمة الثقة في ذكاء التلميذ .

*يفرض القائد المستبد نظاما صارما ، جامدا يخنق الحريات .

*السلوك الاجتماعي تميزه روح العدوان .

1_claude janin,psychanalyse,neuro-sciences,PUF,Débats de psychanalyse monographies PFP,1997.

2_فاخر عاقل ، علم النفس التربوي ،ط14 ،دار العلوم للملايين ، بيروت ، 1989ص584 .

10_2_ النمط السائد (الفوضوي) يتميز ب :

*الفرض البدل الصارم .

*يكثر فيه ضياع الوقت وتبدو أثار التفكك الداخلي.

*يتميز بالحرية المطلقة التي تصل إلى حد الفوضى .

10_3_ النمط الديمقراطي (لشوري) يتميز ب :

*يقدر قيمة كل فرد في ذاته كانسان .

*العمل على تنمية شخصية كل فرد (تلميذ) .

*كل فرد حر في تفكيره وتعبيره وفي اختيار ما يناسبه من الأعمال .

*الاعتراف بقدرة كل تلميذ على التصرف في شؤونه بنفسه.

11_أهداف البيداغوجية :

_ما دامت البيداغوجيا تساير التربية وتتماشي معها في مستوى واحد، فتعتبر من أهم أهدافها:

*لتقليص من ظاهرة الفشل المدرسي بالمراقبة والبحث عن الحلول الممكنة للحد منها.

*تحديد العالقة الموجودة بين المتعلم والمعارف المختلفة والمواد التعليمية بصفة خاصة.

*تطوير المحتويات المعرفية للمناهج الدراسية بما يتأقلم مع الأهداف والغايات[1] .

*التركيز على دقة الاختيار والتمييز لطرق وتقنيات وأساليب التدريس.

*النظر وإعادة النظر في الطرق المعتمدة في عمليتي التقييم والإشراف "المراقبة.

*تساهم العملية البيداغوجية في الرفع من المستوى العلمي والثقافي للطلبة وتحسين وتطوير النظام الإداري للمؤسسات التعليمية عموما والجامعية خصوصا

*تحديد علاقة التداخل والتكامل وصلة كل فئة بأخرى بين أفراد الأسرة المكونة للمؤسسات التعليمية من مدرسين، دارسين وإداريين

1_محيمد المنصف الفلسفي، أحمد بوشحيمة، البيداغوجيا الفارقية، منشورات المركز الجهوي للتربية والتكوين المستمر بصفاقص.

خلاصة :

إن ما تتميز به العملية التربوية ، بواسطتها يصنع المجتمع ناشئة وأجيال ، وذلك بفضل المعلم والقدرات المعرفية والطرق الأساليب.. المستمدة منه والبيداغوجية من ضمنها. من خلالها تنتقل المعارف للمتعلم ،حيث تنشأ بينهما علاقة في الوسط التربوي تعمل على التنمية الشاملة للمتعلم وإدماجه في هذا الوسط ، تنعكس عليه داخل أو خارج المؤسسة التعليمية فهي أساس بناء أجيال المستقبل.

الفصـــــــــل الثالث

أستاذ التربيــة البدنيـة والرياضية

تمهيد :

أن المهمة التي يقوم بها الأستاذ هامة وخطيرة في إن واحد ، فبيده يتوقف نجاح أو فشل العملية التربوية ، خاصة إذا كان يعمل في مرحلة من أهم المراحل التعليمية وهي مرحلة التعليم القاعدي التي تعد مرحلة هامة في سلم التعليم ، فهذه المرحلة ينبغي أن تهتم أكثر بالوقوف على ميول التلاميذ واستعداداتهم وقدراتهم لتنميتها وفتح المجال للإبداع بإثارة دافعية المتعلمين نحو التعلم وتسهيل مهمة المرحلتين المتوسطة والثانوية . لذلك فيمكن للأستاذ أن يكون عاملا من عوامل حب التلاميذ للعلم والمعرفة ، ويمكن تحديد ذلك بالآثار التي يتركها فيهم ، فهو المسؤول عن توجيه العملية التربوية على أسس فنية وعلمية سليمة ولا يكون ذلك إلا بتكوين هذا الأخير تكوينا يسمح له بتطبيق الأساليب والاستراتيجيات الحديثة للتعليم والتي تثير دافعية المتعلمين نحو التعلم وفي نفس الوقت مراعاة الفروق الفردية بينهم ، حيث بينت معظم الدراسات الحديثة في المجال التربوي أن فعالية عملية تكوين الأستاذ لها دور كبير في رفع مستوى أداءه وبالتالي يمكننا القول بأن نجاح العملية التربوية تعود بالدرجة الأولى لاقتناع الأستاذ بالتكوين المطبق عليه .

إن مكونات المهنة التربوية من خلال وحدتها وعلاقتها المرتبطة تعطي للنشاط المدرس اتجاها محددا وتطبيق عملية تقوم على أسلوب المربي فلهذا الاختيار المهني له دور وظيفي متخصص يتطلب وجود ارتباط بين طبيعة هذا الدور ومتطلباته من قدرات وكفاءات تخصصية مناسبة ومنه فان العملية التربوية تفاعل بين المربي والتلميذ والمهارات والقيم والاتجاهات التربوية المرغوبة تحقيقها .

يعتبر أستاذ التربية البدنية صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم والتعلم حيث عليه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية وخارجه ، والتي يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على الأرض الواقع .

فالمعلم في مجال التربية البدنية والرياضية من أهم الشخصيات التربوية بالمدرسة ، فهو لديه الفرصة للاحتكاك المباشر بالتلاميذ ، كما أنه أكبر قوة ديناميكية للتخطيط ، وهو بطريقته التربوية والمسؤولية والمتفهمة تساعد المتعلم ليصبح مدركا مسؤولا موجها لتعلمه بحيث يتمكن من الملائمة والتوفيق بين نفسه وبيئته ، ذلك بوضعه في الوضع المناسب .

1_مفهوم التربية :

يرى أرسطو من أمر فلاسفة اليونان بأن التربية هي إعداد العقل لكسب العلم كما تعد الأرض للنبات والزرع[1] .
وبطريقة أخرى إن التربية تشتق أهدافها وتصوغ نفسها حسب وطبق أهداف المجتمع والتي تصوغها فلسفته[2] .

2_مفهوم التربية البدنية والرياضية :

إن المقصود بالتربية البدنية والرياضية تلك العملية التربوي التي تتم عن طريق الممارسة لأوجه النشاط التي تنمي وتصون جسم الإنسان فحينما يمشي أو يسبح أو يلعب أو يتدرب أو يمارس لون من ألوان النشاط البدني ذلك يساعده على تقوية جسمه وسلامته.
وبذلك فهي عملية توجيه النشاط البدني وقوام الإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى لغرض اكتساب الصفات البدنية[3] .
_ويشير **شارمان** إلى التربية البدنية على أنها الجزء من التربية عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الإنسان والذي ينتج عنه اكتساب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية[4] .

3_أهداف التربية البدنية والرياضية :

3_1_أهداف فزيولوجية :

وتشمل تنمية وسلامة الجهاز العصبي وتعمل على أداء الوظائف العضوية أداء طبيعي بالإضافة إلى سلامة الجلد.

3_2_أهداف المهارة الحركية :

وتنحصر على الأداء أو استخدام الجسم بمهارة وكفاءة وفي أمان ، وذلك أثناء ممارسة الفرد لمهامه المهنية اليومية، وترتبط بميكانيكية القوام والحركات الرياضية المختلفة مثل الشد،الدفع، الرفع ، كما تتضمن الاستمتاع بالأنشطة الترويحية ذات الطابع البدني ،وهي عبارة عن ألعاب مختلفة منها الرياضة المائية ،الرقص ،الركض...الخ

3_3_الأهداف الترويحية :

–التمتع بدروس التربية البدنية والرياضية وما تحتويه وتتضمنه من فعاليات وأنشطة رياضية بالإضافة إلى حالة الارتياح والهدوء أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي .
–تحقيق ما يحب الطفل ، رغبته للعب واتجاهاته لممارسة ما يجب ويفضل من المهارات الحركية الرياضية[5] .

1_رابح أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1982 ، ص32 .
2_إبراهيم عصمت مطاوع، أصول التربية ،ط1 ، الفكر العربي ، مصر ص11 .
3_عباس أحمد صالح السمراء وآخرون، طرق تدريس في التربية البدنية والرياضية ، بغداد ، 1984 ص75 .
4_تشارلز بيكر، أسس التربية البدنية ، ترجمة حسن معوض، كمال صالح عبده، دارالفكر العربي 1960 ، ص40 41 .
5_محمد فضائي ، التربية البدنية ، تحرير الاتحاد الأمريكي للصحة والتربية والرويح ، بدون طبعة ، 1975 ص34 .

4_مفهوم الأستاذ :

يعتمد نجاح العملية التعليمية في أي نظام تعليمي على مدى فعالية مدخلات هذا النظام ، وتمثل مواصفات الأستاذ أحد أهم تلك المدخلات باعتباره العنصر المنشط للعملية والذي يتوقف على نشاطه وفاعلية نجاح العملية التعليمية بأكملها وبلوغ أهدافها .

ونظرا للدور الهام للمعلم نجد أن هناك جملة من التعريفات المحددة للأستاذ منها[1]:

4 _1_تعريف الأستاذديلاندشر delendscher المعلم هو الفرد المكلف بتربية التلميذ في المدارس .

4_2_تعريف الأستاذ حسب تورسين حسن : المعلم هو المنظم للنشاطات التعلم الفردي للمتعلم عمله مستمر ومتناسق فهو مكلف بإدارة سير وتطور عملية التعلم وأن يتحقق من نتائجها .

4_3_تعريف الأستاذ حسب محمد زيدان حمدان : المعلم هو صانع التدريس وأدائه التنفيذية التقليدية الرئيسية .

4_4_تعريف الأستاذ حسب محمد السرغيني : هو ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية أبنائهم وتعليمهم، وهو موظف من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة ويتلقى أجر نظير قيامه بهذه المهمة .

4_5_تعريف الأستاذ حسب محمد سلامة ادم : حيث عرف المعلم بأنه مدرب يحاول بالقوة والمثال والشخصية أن يتحقق بأن التلاميذ يكتسبون العادات والاتجاهات والشكل العام للسلوك المنشود الذي يستند إليهم، وبالتاي يعلمهم من خلال ذلك كيف يتصرفون في المواقف التي يتعرضون لها وكيف يحرزون النجاح والتقدم في سلوكهم الاجتماعية واليومية.[2]

5_أستاذ التربية البدنية والرياضية :

5_1_تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية :

إن لأستاذ التربية البدنية والرياضية أثر على حياة التلميذ المدرسية فهو الذي يوجه قواه الطبيعية التوجيه السليم ، ويهيئ لقواه المكتسبة للبيئية التعليمية المناسبة . يساعد التلميذ على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم ذلك لأن وضيفته لا تعد مقصورة على توصيل العلم للمتعلم كما يضن البعض ولكنه مربي أولا وحجر الزاوية في النظام التعليمي.

فالمعلم دوره مهم فهو نائب عن الوالدين وموضع ثقتهما لأنهما قد وكلا إليه أمر تربية أبنائهم حتى يصبحوا مواطنين صالحين ، وليس هناك معلم في المدرسة تتاح له الفرص التي تتاح لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الأخذ بيد التلاميذ إلى الطريق السوي المقبول اجتماعيا ذو الأثر الصحي والعقلي[3] .

1_ناصر الدين زيدان: سيكولوجية المدرس (دراسة وصفية تحليلية)، ديوان المطبوعات الجامعية،(د. ط)، الجزائر 2007 ص44_45

2_محمد المحمود الحيلة:مهارات التدريس الصفي، ط2، دار النشر والتوزيع والطباعة ، الأردن ، 2007،ص34 .

3_زينب على عمر، غادة جلال عبد الحكيم ، طرق تدريس التربية الرياضية ، القاهرة :دار الفكر العربي ،ط1، 2008،ص65_66

5_2_إعداده : إذا كان الأستاذ الكفء بمثابة حجر الزاوية في العملية التربوية فان ذلك يفرض عليه أن يعد إعدادا دينيا، ثقافيا مهنيا ، نفسيا واجتماعيا .

إن إجادة المعلم لمادة تخصصه وإعداده الإعداد العلمي والتربوي المناسب وإمداده بما يستجد في مجال تخصصه وعمله العلمي والأكاديمي والمهني يجعله جديرا بأن يكون قدوة حسنة لتلاميذه وطلابه وأسوة يتأسون بها، ومثال يقتدي به[1] .

5_3_إعداد الأستاذ يجب أن يشتمل:

5_3_1_الثقافة العامة: لتكوين ثقافة وعامة وشاملة لمعلمي المستقبل ولكل المراحل التعليمية على السواء للوصول لفكر مشترك وللمساعدة في فهم طبيعة المجتمع ومشكلاته

5_3_2_الأساس الأكاديمي : ليكن المعلم واسع الأفق كثير الاطلاع والقراءة وافر الثقافة والمعرفة خاصة في مادة تخصصه الطرائق والوسائل والأساليب التي يستطيع بها إيصال مفردات تخصصه إلى تلاميذه .

5_3_3_الأساس المهني : ويهدف إلى تمكين المعلم من فهم شخصية تلاميذه ومعرفة الفروق الفردية فيما بينهم وأسبابها والعوامل المؤثرة فيها بهدف الوصول إلى توظيف إمكانات التلاميذ التوظيف المناسب لهم ولمجتمعاتهم[2] .

6_شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية :

لقد كانت نظرة الناس في كل جيل إلى المدرس بأنه الظاهرة الفريدة في المجتمع ، هو مصدر المعرفة وخالق الأفكار الجيدة والموجه الروحي والأخلاقي ، وهو عبارة عن دائرة معارف للسائلين ، وثقافة للمحتاجين ورسالة لا تقتصر على تلقين العلم فقط بل هي رسالة شاملة للمجتمع حيث يعمل بالمثاليات ليكون المقتدى به .

فالشخصية أولى العوامل المؤثرة في مدى نجاح مدرس التربية البدنية والرياضية ويتوقف نجاح درس التربية الرياضية إلى حد بعيد على شخصية المدرس وكفاءته كحد تعبير **كاردنار** "**الشخصية قاعدة** " [3]

وبنظرة الطلاب إلى مدرس التربية البدنية والرياضة نظرة ايجابية ، ويعتبره البعض قدوة ، مثلا يقتدى به ليس فقط على المستوى البدني ، كاللياقة أو المهارة أو القوام وإنما أيضا في المظهر العام والأدب والروح المرحة[4] .

1_الصمراني العباس واخرون . تطوير مهارات تدريس التربية البدنية والرياضية . كلية التربية البدنية، جامعة بغداد، 1998،ص79 .

2_عطاء الله أحمد ، تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات ،ط1 ، د م ج ،الجزائر ، ص65 .

3_د.محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس ت ب ر في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، دار وفاء سنة 2004 ص24 .

4_أمين خولي_أصول ت ب ر ، المهنة الإعداد البدني المهني النظام العلمي، دار الفكر العربي ،سنة 2002،ص 155.

لذلك كان من الواجب أن يكون المدرس ذو شخصية محبوبة يمتاز بصفات الصداقة القيادة الحكمة ، فيعتبر التلميذ المرات التي تعكس حالة المدرس فإذا أظهر صفات انفعالية غير حسنة كالسرعة التوتر وعدم الاستعداد للعمل فانه لا يحظى من تلاميذه سوى ما وجههم به[1] .

وفي دراسة قدمها **ويتي** وقام بتحليل كتابات اثنى عشر تلميذ وطفل مراهق تتصل بتصوراتهم عن أكثر مدرسين مساعدة له فوجد من أهم صفات هذا المدرس هو قدرته على توفير الأمان وتقدير الذات التلاميذ تليها صفات مثل : الاهتمام بالحوافز، التعرف على التلميذ ، إظهار الألفة والحنان ، اتصافه بروح مرحة اهتمام بمشاكل التلاميذ، التعاطف والتسامح[2].

7_صفات وخصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية :

ان التربية البدنية تفرض على الأستاذ أن تتوفر فيه خصائص و صفات عديدة تساهم بقدر كبير في تطوير وتوطيد العلاقات بينه وبين التلميذ فالتدريس عملية تصميم مشروع ضخم متشعب الجوانب ، له مرتكزات واضحة لاتصاله بصورة ومباشرة بمستقبل أولائك الذين نشجعهم على التعلم وتربيهم في الصغر ليصبحوا شباب المستقبل[3] .

ولهذا يجب أن تتوفر في كل أستاذ المادة صفات وخصائص التالية :

7_1_الخصائص الشخصية : يتفق جميع المربين أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية من أهم عوامل نجاحه في مهنته ويقول أحد مفكرين التربية أن القيمة العظمى لأستاذ لا تكمن في الطريقة العادية لتأدية واجباته ، ولكنما كامنة في قدرته على الايحاء لأبنائه عن طريق التأثير بشخصيته العقلية والخلقية وعن طريق قدوته . وتتمثل خصائص الشخصية فيما يلي :

7_1_1_الصبر والتحمل : أن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بوجهة نظر مليئة بالتفاؤل، فيقبل على عمله بنشاط ورغبة فالتلاميذ كونهم غير مسلين هم بحاجة إلى السياسة و المعالجة ولا يمكن لأستاذ فهم نفسية التلميذ إلا إذا كان صبورا في معاملاتهم وقوي الأمل في نجاحه المهني .

7_1_2_الإنسانية : يمكن القول أن الأستاذ الفعال هو الذي يتصف بما تنطوي إليه هذه الكلمة من معنى .

لأن الأستاذ القدر على التواصل مع الآخرين هو المتعاطف الودود الصادق المتحمس المرح الديمقراطي المتفتح للنقد ومتقبل للآخرين [4].

1_ نفس المرجع السابق ص 155 .

2_السمراني العباس ، عبد الكريم محمود السمران ، تطوير مهارة تدريس ت ب ر.جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية، سنة 1992

3_هوربت كوهل، فن تدريس التربية البدنية والرياضية ، ترجمة سعاد جاد الله ، دار الفكر العربي، القاهرة 1984 ص10 .

4_صالح عبد العزيز ، تربية وطرق التدريس ، ط3، دار النشر ، القاهرة ، ص1965 ، ص 447 .

7_2_الخصائص العقلية والعلمية :

يجب أن يكون الأستاذ على قدر عال من الذكاء بحيث تتوفر فيه مجموعة من الخصال العقلية والعلمية المتمثلة في:

*أن يكون قادر على التحصيل السريع وتجديد المعارف ، فالأستاذ يستمد احترامه من المعرفة والتفكير العلمي .

*أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون الحرية، العمل بالرغبة والجمع بين العلمية والعملية في عملية التعليم .

*أن يكون الأستاذ على الاطلاع على التخصصات الأخرى الأخرى التي لها علاقة مع مجال تخصصه[1] .

*على الأستاذ أن يلعب دور المربي وموجه للتلاميذ ومحاولة فهم تفكيرهم وميولهم واستعداداتهم، يقول **George korschersteine** مربي ألماني عاش بين **1854_1932** :" تتمثل عبقرية المربي في فهم الخاصيات الذاتية للفرد قصد إعانته على تحقيق ذاتيته"[2] .

7_3_الخصائص الخلقية والسلوكية :

*أن يتحلى الأستاذ بالعطف واللين مع التلاميذ ، فلا يجب أن يكون قاسيا حتى لا ينفروا منه .

*أن لا يكون ضيق الخلق قبل التصرف ، سريع الغضب يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له.

*أن يكون طبيعيا في سلوكه مع التلاميذ .

*أن يكون مهتما بحل مشاكل تلاميذه .

*أن يتحلى بالأمانة الإخلاص ، الصدق التعاون وتحمل المسؤولية .

7_4_الخصائص الجسمية : لا يستطيع الأستاذ القيام بمهمته على أكمل وجه ، إلا إذا توفرت فيه الخصائص الجسمية التالية :

*يتمتع باللياقة البدنية التي تمكنه بالقيام بأي حركة أثناء عمله .

*القوام الجسمي المقبول ، فالأستاذ دائما يراعي صورته المحترمة لما لها تأثير اجتماعي كبير .

*أن يكون دائم النشاط ، حيوي ، فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجتهد فيه .

*أن يكون نظيف المظهر فهو قدوة للتلاميذ .

*أن يكون خال من الهالات الجسمية كالصم والبكم ،لأنه لا يستطيع توصيل رسالته للتلاميذ بأي صورة من الصور[3] .

7_5_الخصائص المعرفية : وتتمثل في :

7_5_1_الإعداد المهني والأكاديمي: ويتجلى ذلك في القدرة العقلية العامة للأستاذ ومهارته الخاصة لإعداد المادة المتخصص فيها .

1_محمود السباعي : معلم الغد ودوره ، دار المعارف ، القاهرة ، مصدر ، 1984 ، ص 160 .

2_ د.أحمد شبشوب علوم التربية .المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر ، 1971 ، ص143 .

3_صالح عبد العزيز، صالح عبد المجيد، تربية وطرق التدريس ، ط3 ، دار النشر القاهرة ، 1965 ،ص 160 .

وتنفيذها، وقدرته على حل المشكلات ومستوى تحصيله الأكاديمي ، ومعلوماته عن النمو والتعليم والعلاقة بينهما[1].

7_5_2_اتساع المعرفة والاهتمامات :ويتجلى ذلك في :

تنوع اهتمامات الأستاذ إلى جانب تخصصه في الجوانب الاجتماعية والأدبية والعلمية ، بالإضافة إلى استطلاعه الواسع في الميادين الأخرى ذات العلاقة بمجال تخصصه .

7_5_3_المعلومات المتوفرة لأستاذ عن تلاميذه : ويتجلى ذلك في :

معرفة الأستاذ العميقة لتلاميذه ، ميولهم ،اتجاهاتهم، معرفة مستوياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ، كل هذه الأمور تجعله أكثر فعالية وتجعل تواصله وتعامله مثمرا .

7_5_4_خصائص تتعلق بأساليب التدريس :

إن الكشف عن القدرات الحقيقية والتفكير السليم للتلاميذ يتطلب من الأستاذ اشتراك تلاميذه وإرشادهم إلى أفضل الطرق التي تؤدي إلى إظهار القدرات[2] .

7_6_الصفات البدنية والمهارية :

إن ما يميز أستاذ التربية البدنية والرياضية عن غيره من الأساتذة تلك الصفات والمهارات التي تتطلب منه المحافظة عليها دوما حتى يعطي النموذج الصادق والمثل الجيد عن أدائه في مجال الدرس وما دامت التربية البدنية والرياضية عبارة عن وسائل وأنشطة بدنية ومهارية مختلفة ، فيجب أن يتصف الأستاذ بها ، ويسلم بمكنوناتها وفنونها المختلفة وهوليس مطلب بمستوى عال قد يصعب الوصول إليه ، ولكنه يجب أن يتمثل فيه مستوى يناسب مع المراحل التعليمية وما تتطلبه من مستوى بدني ومهاري معين مما يسمح له باعداد جيل متميز ومسلح بلياقة بدنية ومهارية تمكنه من متطلبات الحياة[3] .

8_الصعوبات التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية خلال العملية التربوية :

8_1_نقص المساحات الخاصة لممارسة الرياضة : تعاني معظم المؤسسات التربوية من نقص المساحات المخصصة من ملاعب وقاعات رياضية مغلقة ، واكتشافات الملاعب المغلقة .

8_2_عدم توفر الصيانة الأزمة للأدوات والأجهزة : قد تتوفر المؤسسة على قدر معتبر من الإمكانيات من أدوات ووسائل رياضية ، لكن قد لا يمكن صيانتها أو توظيفها .

8_3_تدخل إدارة المؤسسة في تسيير أموال الرياضة: ميزانية التربية المخصصة للتربية البدنية والرياضية ، لها مصدران أساسيان إما الاعتماد الحكومي أوعن طريق المنح أو التبرعات ويجب أن توزع هذه الميزانية طبقا لخطة وذلك لشراء ما يلزم البرامج أو إصلاح وصيانة الأدوات[4] .

1_د. زكية إبراهيم كامل وآخرون، طرق تدريس التربية البدنية والرياضة، ط1، مكتبة الإشعاع الإسكندرية2002،ص18_21 .

2_عبد المجيد نشواني، علم النفس التربوي، ط2، دار الفرقان، الأردن، 1958 ، ص 233_239 .

3_د.أحمد الخولي:التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية_دار الفكر، ط2،القاهرة، 1994 ص34 .

4_ أمين أنور خولي _التربية المدرسية _دار الفكر العربي ،1998 ، ص109 .

9_العلاقة البيداغوجية بين المعلم والمتعلم :

9_1_تعريف العلاقة البيداغوجية :

تعرف العلاقة البيداغوجية التربوية أنها علاقة تتكون بواسطة العمل المدرسي المحدد من خلال البرامج التي تحتوي على أهداف معلن عنها بشرط إتمام هذه البرامج باحترام مقاييس مضبوطة من طرف هيئات أو وثائق رسمية ويكون هذا التنفيذ حسب توقيت زمني وداخل وسط عمراني ومن خلال الخصائص التي أضافها تعرف العلاقة البيداغوجية كما يلي :

هي مجموعة الروابط الاجتماعية التي تتشكل بين المعلم والمتعلم بفعل عمل مدرسي وبغرض تحقيق أهداف تربوية حيث يتجسد ذلك العمل المدرسي بتطبيق البرامج التي سبقت ، تحددها هيئات أو وثائق رسمية وفق توقيت زمني وداخل وسط عمراني وتكون تلك الروابط الاجتماعية المشكلة لخصائص معرفية وخصائص عاطفية كما يكون لها سيرورة وتاريخ[1] .

صنف علماء التربية وعلم الاجتماع العلاقة بين الأستاذ والتلميذ في المؤسسات التربوية على ثلاث :

*الديكتاتوري

*السائد (فوضوي)

*الديمقراطي (الشورى)

وكل نمط من هذه العلاقات الاجتماعية الثلاث تنجرعنها نتائج سلبية وايجابية للتلاميذ من حيث رضاهم عن الجو الاجتماعي وبالتالي الإقبال على العملية التعليمية وتحقيق التوافق الاجتماعي لهم أو أن التلاميذ يتبرمون من الجو السائد بينهم وبين المعلم مما يؤدي إلى سوء التوافق الاجتماعي .

10_درس حصة التربية البدنية والرياضية :

10_1_تعريف درس حصة التربية البدنية والرياضية :

تعتبر حصة أو درس التربية البدنية والرياضية حجز الزاوية في برنامج التربية البدنية والمدرسي.

وهو وحدة المنهاج التي تحمل جميع صفاته وخصائصه ، يكاد أن يكون الوسيلة الأكثر ضمانا لتوصيل الخبرات التربوية للتلاميذ ، فهو جزء البرنامج الذي يستفيد منه جميع التلاميذ دون تفرقة بخلاف أجزاء البرنامج الأخرى كالنشاط الداخلي أو الخارجي التي قد تعتمد في ممارستها على رغبة التلاميذ واختياراتهم أو ما يجب أن يتمتعوا به من مستوى رفيع من الأنشطة الرياضية ، ومن ثم فان الدرس يعتبر وجبه إجبارية تناولها جميع التلاميذ يجب أن يتوفر فيها جميع الشروط الصحية متكاملة وشاملة ، أيضا أن يكون لها التشويق الذي يدفع التلاميذ للإقبال عليها، ولذلك فهي الفرصة التي يجب أن نستغلها جيدا في اكتساب التلاميذ ما يحتاجون إليه من خبرات مختلفة ، تحقق البناء المتكامل لمنهج التربية البدنية والرياضية الموزع خلال العام الدراسي إلى وحدات صغيرة تنتهي بتحقيق أهداف المناهج ككل وتنفيذ دروس التربية البدنية والرياضية أهم وجبات المعلم التربوي .

1_رويبح بلال وقدادرة سيف الدين ، العلاقة بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة ت ب ر ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في ع ت ب ر، جامعة الجزائر3 سنة 2009 ،ص12 .

ولكل درس أغراضه تربوية كل جانب الأغراض البدنية والمهارية والمعرفية والتي تتميز عن غيره من الدروس في الوحدة التعليمية التربوية حتى يتحقق من خلال مجموعة الدروس ما يمكن أن نسميه النسق التربوي إلى جانب البعد عن التشكيلية في التحضير[1] .

لقد أصبح درس التربية البدنية والرياضية أحد المواد الأكاديمية ككل العلوم الأخرى بحيث تطور وأصبح أداة فعالة لتحقيق أغراض المجتمع الحديث ، واتجه اتجاها اجتماعيا وتربويا سواء من برامجها أو في وسائلها التعليمية وأساليبها وذلك لتكوين التلاميذ لا من الناحية الجسمانية فحسب ، بل من النواحي الاجتماعية والخلقية والصحية والعقلية أيضا[2].

11_محتوى درس التربية البدنية والرياضية :

محتوى حصة التربية البدنية والرياضية هو لب العملية التعليمية ، حيث يحتوي على المعلومات والخطوات التعليمية لشرح أهداف الحصة ، كما يقسم درس التربية البدنية والرياضية إلى ثلاثة أجزاء محتواة في المجلات الثلاث :

*النفس الحركي .

*المعرفي .

*الاجتماعي .

وهذا باتفاق كثير من الآراء على هذا التقييم والذي يعتبر الأكثر استعمال في المؤسسات التربوية الجزائرية وذلك بمراعاة ما يلي :

*تحديد هدف الحصة بدقة.

*تقسيم حجم العمل الذي تحتوي عليه الحصة والإجراءات التربوية .

*خطة شاملة للإمكانيات المدروسة والطرق المستخدمة للتعليم والتربية وربطها مع الحصة .

*جرد الإمكانيات والأجهزة المسيرة ووضع الحلول البديلة في حالة عدم توفرها.

1_عصام الدين متولى عبد الله ، بدوي عبد العالي :طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق ،ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية ، 2006ص101 .
2_عبد الفتاح لطفي :التربية الرياضية لدور المعلمين والمعلمات الجزء الأول ،القاهرة ، 1965 ص152

الخلاصة :

يعتبر أستاذ التربية البدنية أحد ركائز أساسية التي يبنى عليها المجتمع المدرسي والمجتمع بعمومه ، لدوره الرئيسي في نجاح العملية التربوية ،لذلك وجب الاهتمام بتكوينه بأساليب حديثة ، والتي تتطلب مراعاة جوانبه النفسية ، فهو يشكل الأخلاق والقيم الرفيعة النامية لدى التلاميذ على أساس أنه مربي ، ويعتبرونه في معظم الحالات كقدوة ، فهو يسعى خلال عمله في المدرسة إلى التعامل مع جميع الحالات والتكيف معها،له علاقة ايجابية في الرفع من مستوى الأداء البيداغوجي لذا يجب الاهتمام بهذا الجانب. بغض النظر عن الفروق الفردية وكذلك يواجه الظروف التي تصادفه أحيانا والمفروضة عليه ، قصد تحقيق الأهداف المنتظرة منه أثناء ممارسة مهمته النبيلة .

البـــــــــاب الثانـي

الجانب التطبيــقي

الفصـــــــــل الرابع

اجــراءات الدراســـة الميدانية

تمهيد:

إن تقديم أي بحث علم من العلوم يقاس بدرجة الدقة التي يصل إليها في تحديد مفاهيمه وفي دقة الأدوات المستخدمة ولا يمكن للباحث أن يقوم بدراسة ظاهرة دون أن تكون له الأداة المناسبة لقياس هذه الظاهرة .

وفي هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في الدراسة، و من أجل الحصول على نتائج علمية يمكن الوثوق بها و اعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى ، و بالتالي الحصول غلى نفس النتائج الأولى كما هو معروف فإن الذي يميز أي بحث علمي ، هو مدى قابليته للموضوعية العلمية و هذا لا يتحقق إلا إذا اتبعنا منهجية علمية دقيقة و موضوعية.

1ـ الدراسة الاستطلاعية :

إنّ الدراسة الاستطلاعية من بين الطرق العلمية المتبعة من أجل الوصول إلى نتائج مضمومة و دقيقة انطلاقا من مبادئ منهجية لدراسة علمية و الأهداف التي أردنا الوصول إليها من خلال الدراسة الاستطلاعية هي:

*التأكد من صحة الاختبار .

* معرفة مدى تحقيق و إنجاز الاختبار .

* معرفة مدى وضوح الاختبار.

* معرفة المشاكل و الصعوبات التي تواجهنا خلال الدراسة بالإضافة إلى معرفة مختلف العمليات الإحصائية المستعملة للحساب و هذا ما يسهل علينا التعامل معها أثناء إجراء الدراسة.

وفي دراستنا هذه قبل توزيع المقياس قمنا بزيارة مديرية التربية لولاية بومرداس لإمدادنا ببعض الإحصائيات حول عدد المؤسسات الموجودة على مستوى ولاية بومرداس و كذا عدد الأساتذة.

2_ منهج الدراسة:

يتميز البحث العلمي بتعدد مناهجه.**فالمنهج :**

لغة:هو الطريق الواضح و المستقيم [1]

حيث يعتبر اختيار منهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، اذ يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس، لذا فان منهج الدراسة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة، وباشكالية البحث، حيث طبيعة الموضوع هي التي تحدد اختيار المنهج المتبع، وانطلاقا من موضوع دراستنا:**الضغوط المهنية وتأثيرها على الأداء البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.**

حيث نتطرق في بحثنا إلى موضوع أو ظاهرة من الظواهر التربوية والنفسية والاجتماعية، وماهي عليه في الحاضر وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها، بغرض توضيح تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع واستجابة لطبيعة الدراسة اعتمدنا على **المنهج الوصفي.**

2 ـ1تعريف المنهج الوصفي: هو عبارة إعطاء أوصاف دقيقة للظاهرة الحديثة حيث يتبين للباحث حل المشكلات [2]

ويعد المنهج الوصفي من الطرق التي تتسم بالموضوعية، دلك لأن المستجوبين يجدون كامل الحرية في التطرق لأرائهم ونظرا لطبيعة موضوعنا فانه يتطلب مثل هذا المنهج.

1_العسوي عبد الرحمان: مناهج البحث العلمي، المكتب العربي الحديث، مصر،1996 ص76.

2 _ عمار بحوش، محمود نيبان، منهج البحث العلمي د.م.ج الجزائر 1995 ص 89.

3ـ مجتمع البحث:

مجتمع البحث يعني أفراد الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث وفي واقع الأمر أن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتا طويلا وجهدا شاقا، وتكاليف مادية مرتفعة، فيكفي أن يختار الباحث العينة التي يريد أن يدرسها وتمثله تمثيلا صادقا بحيث تحقق أهداف البحث وتساعده على انجاز مهمته. وفي دراستنا مجتمع البحث يشمل على أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية لبعض ثانويات دوائر لولاية بومرداس.

والذي يبلغ24أساتذة موزعين على 10 ثانويات.

4ـ العينة: وحدة مصغرة من المجتمع الأصلي، حيث أنه يصعب القيام بالاتصالات وبحوث بعدد كبير من المعنيين بالدراسة [1]

فيحاول الباحث أن يحدد عينة لهذه الدراسة، تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي، هذا ما يخول له الحصول على نتائج يمكن تعميمها ولو بصورة نسبية، و من ثم الخروج بنتائج تلازم الحقيقة وتعطي صورة واقعية للميدان المدروس.

واحتراما للأسس المنهجية عند إجراء البحوث العلمية وحتى تكون النتائج أكثر صدقا وموضوعية، فقد تم اختيارنا للعينة المجتمع الأصلي بطريقة عشوائية حيث تم اختيار نسب14% من عدد الأساتذة الإجمالي للمؤسسات، فأصبحت عينة البحث أستاذ 17من المجتمع الأصلي للعينة.

5ـمتغيرات البحث:

5ـ1المتغير المستقل: وهو المتغير المؤثر، يتحكم فيه الباحث ليغير من شدته أو أي خاصية أخرى ليعرف تأثيرها على المتغير التابع، إذا وجدت علاقة بين المتغير المستقل والسلوك المدروس فيعني هذا أن الدرجات المختلفة للمتغير المستقل ستحدث تأثيرات مختلفة في السلوك المدروس، وبعبارة أخرى يمكن القول أن سلوك مجموعة الأفراد أخضعت لقيمة ما من قيم المتغير المستقل، فسيكون السلوك مختلف عن سلوك مجموعة أخرى أخضعت لقيمة أخرى من قيم المتغير المستقل[2]

و متغيرنا المستقل في هذه الدراسة: الضغوط المهنية

5ـ2 المتغير التابع :هو القياس الخاص بالسلوك الذي يلاحظه الباحثين دون أن تكون له عليه مراقبة إمكانية التغيير فهو متغير يتوقف على المتغير المستقل ويتغير بتغير هذا الأخير، يمكن قياس مجموعة من المتغيرات المستقلة في نفس الدراسة، غير أن نوصي المبتدئ في تطبيق مبادئ الإحصاء باستخدام متغير مستقل واحد ومتغير تابع واحد فقط .[3]

و متغيرنا التابع في هذه الدراسة:الأداء البيداغوجي.

6ـ مجالات البحث:

6ـ1 المجال المكاني : لقد تم هذا البحث في المكتبات التي تصفحنا كتبها ومراجعها المتمثلة في:

المكتبة الرئيسية لولاية بومرداس.

المكتبة الجامعية أمحمد بوقرة.

6ـ2 المجال الزمني: لقد دامت فترة بحثنا أكثر من 08 أشهر، فالجانب النظري خلال الفترة الممتدة 1/ 2/2020 إلى غاية 2020/10/10 فتوقفنا بسبب ظهور وباء كوفيد ـ19 أما الجانب التطبيقي كان من الفترة الممتدة من 23/ 9/ 2020 .

1_إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، الإجتماع الرياضي، ط1،دار الفكر العربي، القاهرة،2001ص73

2_عبد الكريم بوحفص، الإحصاء المطبق في العلوم الإجتماعية و الإنسانية.ديوان المطبوعات الجامعية،بن عكنون،الجزائر العاصمة الجزائر،(ب ط)،(ب ج)،2005ص13

3_ عبد الكريم بوحفص، نفس المرجع المذكور أعلاه ص14إلى 15.

7_ الأدوات المستعملة للبحث:

1.7 المقياس: يعدالمقياسمن أهم أدوات العلم الحديث، و في علم النفس، ارتأينا وفي بحثنا هذا في استعملنا مقياس الضغوط المهنية لمعلم التربية البدنية والرياضية من إعداد محمد حسن علاوي صفحة 498.

و يستخدم """**مقياس الضغوط المهنية لمعلم التربية البدنية و الرياضية**"". للتعرفعلى الأسباب أو العوامل التي قد تؤدي إلى حدوث الضغوط المهنية على معلم التربية البدنية والرياضية. وقد اخترنا أربعة أبعاد وهي :

عوامل وأسباب مرتبطة بالراتب الشهري للمعلم

عوامل وأسباب مرتبطة بعلاقة الأستاذ بالإدارة المؤسسة.

عوامل وأسباب مرتبطة بعلاقة أستاذ التربية البدنية بالأساتذة الآخرين.

عوامل وأسباب مرتبطة بنقص المنشآت المادية.

الجدول رقم 01: يمثل أرقام الأسئلة المتعلقة بالأبعاد الأربعة للمقياس .

الأبعاد	العبارات الموجبة	العبارات السالبة
البعد الأول	03، 15، 27، 32	09 ، 21
البعد الثاني	11، 17، 23، 29	05، 35
البعد الثالث	06، 18، 30، 36	12، 24
البعد الرابع	02، 08، 20، 32	14، 26

مفتاح التصحيح:

الجدول رقم 02: يمثل درجات العبارات الموجبة و السالبة

العبارات	مفتاح العبارات الموجبة	مفتاح العبارات السالبة
بدرجة كبيرة جدا	05	01
بدرجة كبيرة	04	02
بدرجة متوسطة	03	03
بدرجة قليلة	02	04
لا تنطبق كليا	01	05

كيفية تحديد المجال

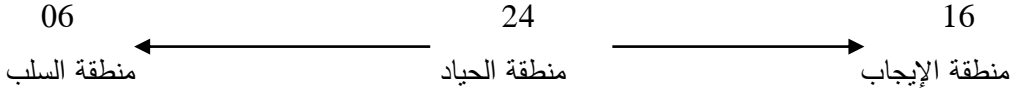

7ـ2 تعريف الاستبيان :

يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل لأشخاص معنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد عن المعلومات المتعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق أما الاستبيان الموظف في الدراسة فجاء على شكل أسئلة مغلقة التي وصل عددها 13 سؤال. [1]

8ـ تقنين الاستبيان والمقياس:

الصدق:تم الاعتماد على طريقة الصدق الظاهري) صدق المحكمين) لقياس صدقهم من عدمهم فتم تسليم وثيقة المقياس مرفقة مع وثيقة الاستبيان بعدما تم الاتفاق على مضمونها مع المشرف مع مجموعة من المحكمين:

أستاذ إزري مكيوسة سوارلندا

أستاذ نويقة رضوان

أستاذ اقندوزن نذير

9ـ الطريقة الإحصائية المستعملة:

إن الطريقة الثلاثية هي الأكثر شيوعا من أجل تحديد المعطيات العديدة، وهذا لإستخراج النسب المئوية لكل سؤال، فاعتمدنا على :

النسبة المئوية :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الفعال التكرار} \times 100}{\text{المجموع}}$$

التكراري اختبار كا^2 (اختبار فروق التكرارات)

يسمح لنا هذا الإختبار بإجراء مقارنة بين النتائج المتحصل عليها من خلال الإستبيان الموجه للأساتذة، وذلك بمقرنة التكرارات الحقيقية المشاهدة و التكرارات المتوقعة ويرمز له بالرمز :كا^2.

كا = مج (التكرارات المشاهدة ــ التكرارات المتوقعة) ^{2}

التكرارات المتوقعة

= مجموع القيم لكل الخلايا

FO=التكرارات الشاهدة

Fe = التكرارات المتوقعة

عند مستوى الدلالة 0 .05

درجة الحرية :هي مجموعة الحالات في المجموعة ناقص واحد ويرمز لها بالرمز Df= n−1

هي عدد الفئات N .

1ـ عبد الله العكش، البحث العلمي: المناهج و الإجراءات، العين، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة ، مطبعة العين الحديثة (ب ط)،(ب ج) 1986، ص210.

المتوسط الحسابي: قيمة تتجمع حولها قيم المجموعة و يمكن من خلالها الحكم على بقية قيم المجموعة فتكون هذه القيمة هي الوسط الحسابي ،ويستخدم في تحديد متوسط الضغوط.

10ـــ صعوبات البحث:

من خلال دراستنا هذه تلقينا بعض الصعوبات في انجاز بحثنا منها :

البداية المتأخرة للموسم الدراسي

وطول مدة الإضراب التي دامت أكثر من 6 أشهر و التي أدت الى استغراق وقت طويل في اتمام هذا البحث مما أدى إلى تأجيل دراسة هذا البحث و نظرا لما حل على البلاد انتشار الوباء كوفيد 19 .

خلاصة الفصل:

نظرا لطبيعة مشكلة البحث الحالي استدعى منا التعريف بالبحث و منهجه و إجراءاته في هذا الفصل .
فطرحنا من خلال مشكلتنا معتمدين في ذلك على المعاينة الميدانية، لأجل تثمينها بدراسة استطلاعية للتأكد من أن المشكلة موجودة فعلا.

ويعتبر هذا الفصل بمثابة الدليل والمرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات وبالتالي الوصول الى تحقيق أهداف البحث بسهولة كبيرة في هذا في هذا البحث، كما تناولنا فيه أهم العناصر التي تفيد الدراسة بشكل مباشر.

الفصـــــل الخامس

عرض ومنـــــاقشة

النتائـــــج

1_الدراسات السابقة:

1_1_الدراسة الأولى:

بعنوان: الضغوط المهنية و علاقتها بالرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية ، من إعداد الطالب العرباوي سحنون تحت إشراف شعلال عبد المجيد وهي دراسة مقدمة لنيل شهادة ماجستير للسنة الجامعية 2009/2008 .

وقد تطرق الباحث إلى التساؤل العام المتمثل في : ما نوع العلاقة بين الضغوط المهنية و الرضا الوظيفي لدى البدنية؟ و أساتذة التربية للإجابة على التساؤل العام تم وضع الفرضيات التالية :

* توجد جملة من الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية .

*هناك نوع من الرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية بالرغم من وجود الضغوط المهنية .

*توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الضغوط المهنية و الرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية .

وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي و استخدم مقياس الضغوط المهنية لمحمد حسن علاوي و استمارة استبيان للرضا الوظيفي ، قام بتوزيعها على ثانويات الغرب الجزائري (سيدي بلعباس ، مستغانم ، وهران) و قد اختيرت بطريقة عشوائية حيث بلغت 40 ثانوية أما العينة فقد بلغت 100 أستاذ التربية الدنية و الرياضية.

بعد المعالجة الإحصائية لنتائج الإستمارتين أستنتج :

*إن أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي ببعض ولايات الغرب الجزائري يواجهون ضغوط مهنية تنعكس عليهم بالسلب في المردود عملهم.

*أساتذة التربية الدنية و الرياضية غير راضين وظيفيا في حياتهم المهنية بصفة عامة .

* تجمع ما بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية و أساتذة المواد الأخرى علاقة وطيدة .

*إن أساتذة التربية البدنية و الرياضية مضمرين من قرارات المفتش و طريقة التعامل معهم أثناء الزيارات الميدانية .

*إن الراتب الشهري الذي يتقاضاه الأستاذ بما فيهم أستاذ التربية البدنية و الرياضية تشكل ضغوطات نفسية ومهنية مما ينعكس سلبا على الرضا الوظيفي لديهم.

*تربط أساتذة التربية البدنية و الرياضية بإدارتهم علاقة غير حسنة مما يؤثر على أدائهم المهني.

*نقص الوسائل التعليمية و الأجهزة البيداغوجية تسبب لأساتذة التربية البدنية و الرياضية ضغوط مهنية و عدم رضا وظيفيا.

1_2_الدراسة الثانية:

بعنوان: تأثير الضغوط المهنية على الاتجاهات نحو مهنة التدريس لمعلمي التربية البدنية والرياضية في الجمهورية اليمنية

من إعداد الباحث : عبد الله محمد صالح دحقة، من إشراف البروفيسور: بن عكي محمد أكلي ،وهي دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية على مستوى معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة الجزائر سنة 2013/ 2014

طرح الباحث من خلال دراسته لهذا العنوان السؤال العام التالي: هل تؤثر الضغوط المهنية على الإتجاهات نحو مهنة التدريس لمعلمي التربية البدنية والرياضية في الجمهورية اليمنية . وللإجابة على هذا التساؤل قدم الفرضيات التالية :

*تؤثر الضغوط المهنية لمعلم التربية البدنية و الرياضية على نظرته الشخصية لمهنة التدريس في الجمهورية اليمنية .

*تؤثر الضغوط المهنية لمعلم التربية البدنية والرياضية على نظرته نحو السمات الشخصية لمدرس التربية البدنية والرياضية .

*تؤثر الضغوط المهنية لمعلم التربية البدنية و الرياضية على التقييم الشخصي لقدراته المهنية التدريسية في الجمهورية اليمنية .

*تؤثر الضغوط المهنية لمعلم التربية البدنية و الرياضية على مستقبل المهنة التدريسية في الجمهورية اليمنية .

*تؤثر الضغوط المهنية لمعلم التربية البدنية و الرياضية على نظرة المجتمع لمهنة التدريس من وجهة نظرة في الجمهورية اليمنية.

استخدم المنهج الوصفي القائم على وصف و تحليل و تشخيص الظاهرة محل الدراسة ، و لهذا الغرض اعتمد على قائمة الضغوطات المهنية لمعلم التربية البدنية و الرياضية ، و استبيان للاتجاهات النفسية نحو مهنة التدريس اللذان تم توزيعهما على عينة الدراسة و المتمثلة في 41 معلم و معلمة موزعين على 40 ثانوية بالعاصمة صنعاء اليمنية ، و تم اختيار هذه العينة بطريقة عمدية ليتوصل في الأخير إلى النتائج التالية :

*الضغوط المهنية لمعلم التربية البدنية و الرياضية تؤثر على نظرته الشخصية نحو مهنة التدريس في الجمهورية اليمنية.

*الضغوط المهنية لمعلم التربية البدنية و الرياضية تؤثر غلى نظرتهم نحو السمات الشخصية للمدرس في الجمهورية اليمنية.

*الضغوط المهنية لمعلم التربية البدنية و الرياضية تؤثر غلى التقييم الشخصي لقدراته المهنية التدريسية في الجمهورية اليمنية.

*الضغوط المهنية لمعلم التربية البدنية و الرياضية تؤثر على نظرتهم لمستقبل المهنة التدريسية في الجمهورية اليمنية.

*الضغوط المهنية لمعلم التربية البدنية و الرياضية تؤثر على تصوراتهم للنظرة المجتمع لمهنة التدريس في الجمهورية الجزائرية.

1_3_الدراسة الرابعة:

بعنوان : تأثير الضغوطات المهنية على أداء أستاذ التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية.

من إعداد الطلبة : طفراوات أمين ، مطيح هشام تحت إشراف الأستاذ : برقوق عبد القادر، وهي دراسة مقدمة لنيل شهادة الماستر في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، قسم النشاط البدني الرياضي التربوي بجامعة قاصدي مرباح – ورقلة – للموسم الدراسي 2014/2013 (دراسة ميدانية لثانويات بلدية بسكرة)

و قد طرح الباحثان التساؤل العام التالي : ما مدى تأثير الضغوطات المهنية على أداء أستاذ التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية ؟ و للإجابة على هذا التساؤل قاما بطرح الفرضيات التالية :

*لإدارة الثانوية دور في رفع أو خفض الإحساس بالضغوط المهنية على أساتذة التربية البدنية و الرياضية.

*يؤدي نقص الوسائل البيداغوجية في الثانويات إلى ظهور ضغوط مهنية على أساتذة التربية البدنية و الرياضية .

وكان المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة البحث أولا باختيار عينة استطلاعية تقدر ب 12 أستاذ تربية بدنية و رياضية أي (31) من مجتمع البحث الكلي الدراسي المقدر ب (39) أستاذ و قد تم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية بسيطة، أما العينة التي طبقت عليها الدراسة هي 27 أستاذ وتم استبعاد العينة الاستطلاعية .

و لقد اعتمدا في هذا البحث على الأدوات التالية :

مقياس مصادر الضغط في مكان العمل ل:Slone and wiliam and cooper

و مقياس الأداء.أما بنسبة إلى الوسائل الإحصائية المستخدمة هي :التوزيع التكراري ،النسبة المئوية، المتوسط الحسابي .

و لقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

*معاناة أستاذ التربية البدنية و الرياضية من الضغوط المهنية تأثير عكسي و مباشر لأدائه الوظيفي .

*توجد علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين الضغوط الإدارية و مستوى الأداء عند أستاذ التربية البدنية و الرياضية في الثانويات ،أي كلما كانت الضغوط الناتجة عن الإدارة تشكل تهديدا للأستاذ كلما نقص أدائه المهني و العكس صحيح.

*توجد علاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين نقص الوسائل البيداغوجية و مستوى الضغط لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الثانويات ، أي نقص الوسائل البيداغوجية يزيد من حدة الضغط عند الأستاذ و العكس صحيح.

1_4_الدراسة الثالثة:

بعنوان :بعض الضغوط المهنية و أثرها على أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي .

من إعداد الطلبة : قطاف محمد ياسين، مطلس نبيل تحث إشراف الدكتور: شريط عبد الحكيم ، وهي دراسة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم و تقنيات النشطات البدنية و الرياضية ــ جامعة زيان عاشور ــ الجلفة ــ للموسم الجامعي 2017/2016.

ولقد تم طرح التساؤل العام التالي : هل لبعض الضغوط المهنية أثر على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي . و للإجابة على هذا التساؤل طرحا فرضيتين هما:

*هناك تأثير لضغط الإدارة على أداء أستاذ التربية البدنية و الرياضية .

*هناك تأثير لنقص الوسائل البيدادغوجية و المنشآت الرياضية على أداء أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

وكان المنهج المستخدم هـ المنهج الوصفي، ويمثل مجتمع الدراسة في هذا البحث بعض أساتذة التربية البدنية و الريا ضية لولاية ميلة ، أما عينة البحث هي 23 أستاذ موزعين على 13 ثانوية .

ولقد اعتمدا في هذا البحث على مقياس مصادر الضغط في مكان العمل

Slone and williamand cooper.

و استخدموا مقياس الأداء ، أما طريقة المعالجة الإحصائية فتتمثل في التوزيع التكراري ، النسبة المئوية ، معادلة بيرسون من أجل معرفة درجة ارتباط متغيري الأداء المهني و الضغط المهني ، المتوسط الحسابي .

ولقد توصلت هذه الدراسة إلى :

*بالرغم من وجود ضغوط لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية إلا أنها لا تؤثر بشكل كبير على أدائه .

*قدرة أستاذ التربية البدنية و الرياضية على تخطي العقبات مهما كانت صعوبتها.

* لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ضغط الإدارة و أداء أستاذ التربية البدنية و الرياضية .

*لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نقص الوسائل البيداغوجية و المنشآت الرياضية وأداء أستاذ التربية البدنية و الرياضية

1_5_الدراسة الخامسة:

بعنوان : الضغوطات المهنية و علاقتها بالرضا الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

من إعداد الطالبتان :شعبان نعيمة و مساوي عتيقة ،تحت إشراف الدكتور : بن عيسى رضا، وهي دراسة مقدمة لنيل شهادة لماستر في علوم و تقنيات النشاطات التربية البدنية و الرياضية ، ولاية بومرداس للموسم الدراسي 2017/2016.

و قد طرحت الباحثتان من خلال دراستهما التساؤل العام التالي :هل للضغوط المهنية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية علاقة بالرضا الوظيفي ؟ و للإجابة على هذا التساؤل قامتا بطرح الفرضيات التالية :

*للإمكانيات المادية علاقة بالرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية .

*لتفاعل الأستاذ مع الزملاء علاقة بالرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية .
* للراتب الشهري المتقاضي علاقة بالرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية.
*للمفتش التربوي علاقة بالرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية .
*لتفاعل الأستاذ مع التلاميذ علاقة بالرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية .
وكان المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي لأنه الأنجح لدراسة هذا الموضوع و اعتمدتا فيها على استخدام مقياسين ، المقياس الأول و هو مقياس الضغوط المهنية و الثاني هو مقياس الرضا الوظيفي اللذان تم توزيعهما على ثانويات بعض دوائر ولاية بومرداس ، حيث اعتمدتا على عينة جزئية المقدرة ب 28 أستاذ.

ولقد توصلت هذه الدراسة إلى أن للضغوط المهنية علاقة بالرضا الوظيفي، فالرضا و الضغط غالبا ما يكونان وجهان شبيهان ، فعندما ترى أحدهما لا يمكنك أن ترى الأخر و لكن هذه العلاقة القائمة بين الرضا و الضغط لا تكون دائما هكذا فمن الممكن أن يكون لدى أحد الأفراد مستوى مرتفع من الضغط و مستوى مرتفع من الرضا ، فلهذا يجب أن يكون الفرد قادرا على التحكم و الاختيار في الموقف الذي يمر به ، و تكون لديه آليات وظيفية للتكيف معه.

1_6_الدراسة السادسة:

بعنوان: تأثير الضغوط المهنية و أثرها على الأداء المهني لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي.
من إعداد الطالبتان: حمو حميدة و اوخر وهيبة، تحت إشراف الأستاذ شريط محمد الحسن وهي دراسة مقدمة لنيل شهادة ماستر، على مستوى قسم النشاطات البدنية و الرياضية ــ كلية العلوم ــ ولاية بومرداس للموسم الجامعي 2017 /2018
و قد طرحت الباحثتان من خلال دراستهما التساؤل العام المتمثل في: ماهي مصادر الضغوط المهنية التي تأثر على الأداء المهني لأساتذة التربية البدنية و الرياضية ؟
للإجابة على هذا التساؤل قامتا بوضع الفرضيات التالية:
* الراتب الشهري سبب مباشر في زيادة الضغوط المهنية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية.
* لعلاقة أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالأساتذة الآخرين تزيد في عوامل الضغوط المهنية.
*لعلاقة أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالإدارة دور في زيادة الضغوط المهنية.
*يتأثر الأداء المهني لأستاذ التربية البدنية و الرياضة بزيادة الضغوط.
فكان المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي ، و اعتمدوا فيها على مقياس الضغوط المهنية لمحمد حسن علاوي، واستبيان ، موزعين على أساتذة التربية البدنية و الرياضية في (03) ثانويات من ولاية بومرداس و المتمثلة في (09) أساتذة وهم عينة الدراسة .و اعتمدوا على الأداوات الإحصائية التالية : النسبة المئوية و اختبار كا ^{2} (اختبار فروق التكرارات) .

ولقد توصلت الباحثتان من خلال دراستهما إلى أن :
هناك عدة مصادر للضغوط المهنية التي تؤثر على أستاذ التربية البدنية والرياضية ، فالراتب الشهري دور هام لتحقيق أداء مهني جيد، فالإستقرار من الناحية المادية تجعل الأستاذ يصب كل تركيزه على الجانب التعليمي و يسعى إلى تطوير نفسه و يقدم نتائج جيدة للمنظومة التعليمية ، و العلاقة الجيدة بين الزملاء الزملاء تعتبر الركيزة الأساسية لكل مجال ، فالاحترام المتبادل و التفاهم يحقق التكامل بين الأفراد، و كذا نجد العلاقة التي تربطه بالإدارة تؤثر بالإيجاب أو السلب، فإن كانت متكاملة و جيدة تكون النتائج جيدة، أما إن كانت العكس فتخلف ضغط سلبي على الأستاذ و أدائه.

2_التعليق على الدراسات:

لقد وجهنا اهتمامنا في مراجعة الدراسات السابقة أن تكون في المجال التربوي التعليمي، و بالرغم من أن الدراسات تتنوع حول المعلم ،الا أننا كنا أكثر تحديدا و توجيها في احتيار الدراسات السابقة و انتقائها ، فقد تناولنا الدراسات التي تكلمت على مصادر الضغوط المهنية التي يعاني منها المعلم أو المدرس أو الأستاذ.

عند مراجعتها للدراسات السابقة يظهر جليا تزايد الاهتمام بدراسة ظاهرة الضغوط المهنية لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية و قد تركزت معظمها في عشرين سنة الأخيرة .

تشير نتائج الدراسات إلى عدة مصادر الضغوط المهنية التي يعاني منها الأساتذة ، و انطلاقا من هذه النقطة استطعنا تحديد محاور مقياس الدراسة الحالية .

تشير الدراسات السابقة على أنها أجريت على عينات موحدة (معلمين أو أساتذة) يعملون في قطاع التربية و التعليم ، و لهذا كانت عينة بحثنا هم أساتذة التربية البدنية و الرياضية .

و بالنظر إلى التساؤلات الرئيسية للدراسات السابقة تمكنا من صياغة تساؤلاتنا بشكل دقيق، كما أن الفرو قات والعلاقات المتوقعة بين المتغيرات الأساسية لدراستنا متشابهة و مختلفة عن الدراسات المعروضة ، حيث تقيس الدراسة الحالية تأثير الراتب الشهري و علاقة الأستاذ مع الإدارة , علاقته مع الأساتذة الآخرين و نقص الوسائل البيداغوجية على الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية ، و هذا ما لم تتطرق لها بعض الدراسات السابقة، و لقد استفدنا من تطبيق الدراسات السابقة للمنهج الوصفي و الذي مكن الدراسة الراهنة من الخروج بنتائج أكثر فاعلية، كما تميزت الأدوات البحثية بالتنوع حيث شملت على الاستبيان و المقاييس المختلفة ، و مكنا التنوع الحالي من صياغة أداة دراسة تبنيناها من دراسة " حمو حميدة و أوخر وهيبة " و النظر إلى النتائج التي تم التوصل إليها رصدنا المزيد من العلاقات الجوهرية بين متغير الضغوط المهنية و العديد من المتغيرات المرتبطة بالعمل في المجال

3_مناقشة الدراسات على ضوء الفرضيات:

لكل باحث وجهة نظر أثناء قيامه بدراسة موضوع أو ظاهرة معينة فتختلف الآراء و الأسباب التي أدت به إلى البحث و محاولة تفسيره تلك الظاهرة .

فبطبيعة الحال قد تتشابه المواضيع من حيث المتغيرات و الفرضيات و قد تختلف من متغير إلى آخر و من كيفية دراستها و تحليلها و قد تتداخل فيما بينهما. و من هذه النقطة حاولنا القيام بمقارنة بعض الدراسات من حيث الموضوع ، الفرضيات و المنهج المتبع و العينة التي تمت الدراسة عليها و النتائج المتوصلة إليها و مقارنتها بالفرضيات التي أصيغت في بحثنا و التي هي كالتالي :

* يؤثر الراتب الشهري على الأداء البيداغوجي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.
* لعلاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بالإدارة يعيق الأداء البيداغوجي لديه.
* لعلاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بالأساتذة الآخرين تأثير على أدائهم البيداغوجي في الطور الثانوي.
*لعدم توفر الإمكانيات المادية يؤثر على الأداء البيداغوجي على أستاذ التربية والرياضية.

و لقد تعذر علينا القيام بمناقشة النتائج على ضوء الفرضيات بسب ما آلت إليها الأوضاع في البلاد بسبب ظهور جائحة كورونا (وباءكوفيد 19) كما تعذر علينا القيام بتوزيع المقياس و الإستبيانو لذلك اضطررنا إلى تغيير طفيف في البحث، فقمنا بمقارنة النتائج الدراسات السابقة مع فرضيات بحثنا الحالي.

ولقد اخترنا أربعة دراسات من بين ستة لها علاقة بموضوع بحثنا.

3_1_مقارنة النتائج الدراسات بالفرضية الأولى:

و التي تنص على :**الراتب الشهري يؤثر على الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية** و التي شملت الدراسة (5) من إعداد: شعبان نعيمة و مساوي عتيقة و الدراسة (6) من إعداد: حمو حميدة وأوخر وهيبة بحيث فرضية الدراسة الأولى تختلف مع فرضية بحثنا في المتغير التابع و تتشابه في المتغير المستقل وهي كالتالي : **للضغوط المهنية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية علاقة بالرضا الوظيفي.** بحيث توصلت إلى النتائج التالية:إلى وجود علاقة ارتباطيه عكسية ضعيفة جدا و هذا ما يؤكد كلما وجد ضغط في محور الراتب الشهري فإن الرضا الوظيفي لهذه الفئة من الأساتذة يتناقص و هذا راجع إلى كون المردود المالي من أولويات الأساتذة حيث أن عدم تناسب الأجور مع الجهد المبذول يؤدي إلى أحداث حالة من عدم الرضاو بالنسبة للأساتذة الذين ليس لديهم ضغوط مهنية في محور الراتب الشهري توصلوا إلى علاقة ارتباطيه عكسية أي أن هذه الفئة من الأساتذة لديها رضا وظيفي فيما يخص الراتب الشهري و هذا راجع إلى قناعة الفرد أي أن الأجر الذي يتقاضاه يتناسب مع مجهوده أو أنهم لا يرغبون في الحصول على أجر أكبر نظير عمل إضافي .

أما في الدراسة الثانية و التي تشمل الدراسة(6) و التي تتشابه فرضيتنا مع فرضيتهم المطروحة و التي هي كالتالي: **الراتب الشهري سبب مباشر في زيادة الضغوط المهنية لأستاذ التربية البدنية الرياضية** بحيث توصلوا إلى النتائج التالية: أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يعانون من الضغوط المهنية على مستوى المؤسسات التربوية التي يعملون فيها و أن الراتب الشهري سبب مباشر في زيادة الضغوط المهنية ورغم كون مهنة التدريس تعتبر من أنبل المهن الا أنها تعاني من عدّة مشاكل ، بحيث وجدوا أنّ هناك عدّة نتائج سلبية لضغوط العمل تؤدي إلى انخفاض مستوى الروح المعنوية و التأخر عن العمل من قبل المدرسين ، فهم يسعون إلى البحث عن مدخول و مكان رزق أفضل لتغطية النقص الذي يعاني منه في المجال التعليمي و هذا ما يؤثر سلبا على مردودهم المهني فيكون غير مهتمين و لايولوا أي أهمية لتحسين أو تطوير قدراتهم من أجل تقديم معارف جيدة للمتعلمين و هذا ما تؤكده (دليلة عيطر) فالمعلم الغير راضي عن الجو الذي يعمل فيه قد يؤدي به إلى التخلي الغير المباشر عن مسؤولياته و يتحول إلى التعب و التأخر فالرضا عبارة عن حالة وجدانية

سارة أو ممتعة يشعر بها الفرد حيث يشبع حاجاته الأساسية أو تحقيق نجاح في عملية أو أداء أو يحقق شيئا مرغوب فيه فالرضا ينجم عن تقييم الفرد لما يحقق من مكافآت مادية تعادل أو تفوق توقعاته يشعر بعدم الأمان.

واستنادا على ما توصلت إليه الدراستين من خلال نتائج فرضيتهم المطروحة سابقا نفترض أن فرضيتنا القائلة: بأن الراتب الشهري يؤثر على الأداء البيداغوجي للأساتذة التربية البدنية و الرياضية فرضية محققة.

3_2_مقارنة نتائج الدراسات بالفرضية الثانية:

و التي تنص على: **علاقة أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالإدارة يؤثر على الأداء البيداغوجي في الطور الثانوي.** التي تتوافق مع بعض متغيرات فرضيات الدراسات التي عرضناها، بحيث كانت فرضيتنا محور الدراسات التالية (3)،(4)،(6) .

ففي الدراسة الأولى أي الدراسة (3) من إعداد طفروات أمين و مطيح هشام والتي كانت فرضيتها كالتالي: **لإدارة الثانوية دور في رفع أو خفض الإحساس بالضغوط المهنية على أساتذة التربية البدنية و الرياضية.** فقد توصلوا إلى أن الإدارة التعليمية لا تمارس على الأساتذة التربية البدنية و الرياضية ضغوط كبيرة تؤثر على أدائهم المهني، و أنهم راضون عن الخطة المنتهجة في تسيير المؤسسة وأن الأساتذة يقوم بدورهم كما ينبغي، حيث يبقى منشغلا بعمله ملتزما بواجباته في الكثير من الأحيان، و غالبا ما يتأثر بالمشاكل الإدارية .

فأساتذة التربية البدنية و الرياضية لديهم عزيمة للعمل و تسامح مع الإدارة ، خاصة من جانب تلبية لبعض مطالبهم الاجتماعية و المهنية و التي يعتبرها بعضهم ضغوطا، خاصة من ليس له خبرة كافية في كيفية إدارتها.

فأساتذة التربية البدنية و الرياضية يعملون في جو ملائم يسوده العدل و الإحترام و الحرية من الناحية التسيير الإداري،يسمح لهم بأداء واجبهم المهني على أكمل وجه .

أما في الدراسة الثانية أي الدراسة (4) من إعداد قطاف محمد ياسين و مطلس نبيل حيث كانت فرضيتهم كالتالي: **هناك تأثيرلضغط الإدارة على أداء أساتذة التربية البدنية و الرياضية.** فقد أظهرت النتائجباستخدام مقياس الضغط وجدوا أنّ الإدارة تمارس نوع من الضغوط على أساتذة التربية البدنية و الرياضية ، أما باستخدام مقياس الأداء وجدوا أن الأستاذ يقوم بعمله على أحسن وجه و يقدم ما عليه من أجل إنجاح العملية التربوية . ومن أجل ايجاد و معرفة قوة و نوع العلاقة الموجودة بين متغير الضغط و متغير الأداء قاموا بتطبيق معادلة بيرسون عن طريق برنامج spss حيث تبين لهم أنه لاتوجد علاقة دالة احصائية ومن خلال هذا التحليل تبين لهم أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يتعرض لبعض الضغوط من طرف إدارة المؤسسة و رغم ذلك يعمل على إبقاء رتم الأداء في المستوى المرتفع و يعمل بجد لكي يتجنب العوامل الخارجية التي من شأنها أن تعيق سير العملية التعليمية و هذا مالاحظناه من خلال إجابة الكثير من الأساتذة التربية البدنية و الرياضية .

وخلال الدراسة الثالثة أي الدراسة (6) من إعداد حمو حميدة و اوخر وهيبة بحيث تنص فرضيتهم على ما يلي: **لعلاقة أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالإدارة دور في زيادة الضغوط المهنية** .و كانت نتائجهم كالتالي : أنّ أغلبية الأساتذة لا يعانون من الضغط المترتب عن علاقة الأساتذة مع الإدارة ، و هذا ما يؤكده " حمزة حسن " في مذكرة تخرجه عن الضغوط الإيجابية على أنها ضغوط مفيدة لها انعكاسات إيجابية، حيث يشعر الفرد حينها بالقدرة على الإنتاج و انجاز المهام بسرعة و بكل حسم ، كما يعد الضغط الإيجابي ضرورة لكل فرد لتحقيق قدر كبير من النجاح في حياتهم، كما يعد حافزا لمواجهة التحديات في العمل و تحسين الأداء و هذا النوع من الضغوط يكون ضروري لمتخذي القرارات في المنظمات، فكثير من الأعمال تحتاج إلى ضغط يمارسه متخذ القرار على العاملين للإحتفاظ بحيويتهم و أدائهم الجيد، فلا

بد من أنّ كل إدارة أن تسير العمال القائمين فيها بطريقة تخدم الأهداف التربوية و الغاية العلمية، و لا بد أن تكون فيها العلاقة مبنية على التفاهم و التكامل للوصول إلى أهداف جيدة، و أما إن كانت العلاقة متدهورة فتكون النتائج سلبية .

واستنادا على ما توصلت إليه الدراسات من خلال نتائج فرضيتهم المطروحة سابقا نفترض أن فرضيتنا القائلة:علاقة أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالإدارة يؤثر على الأداء البيداغوجي في الطور الثانوي غير محققة .

3_3_مقارنة نتائج الدراسات بالفرضية الثالثة:

التي تنص على : **لعلاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بالأساتذة الآخرين تأثير على أدائهم البيداغوجي في الطورالثانوي**.التي تتعارض مع فرضيات الدراسات السابقة في المتغير التابع و لقد تناولت هذه الفرضية الدراسات التالية (5) (6) .

ففي الدراسة الأولى أي الدراسة (5) من إعداد شعبان نعيمة و مساوي عتيقة تحت عنوان: **لتفاعل الأستاذ مع الزملاء علاقة بالرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية.** و توصلوا من خلال نتائجهم إلى وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين الرضا الوظيفي بالنسبة للأساتذة الذين وجدوا لديهم ضغوط مهنية في هذا المحور حيث أن بيئة العمل المتوترة و التي تتميز بعدم الاستقرار و الصراعات و نقص قنوات الاتصال، يخلف توتر لديه و تعوق إشباعه لحاجاته و كذا وصوله لأهدافه لتكون بذلك جماعة العمل سببا لاستيائه من عمله مما ينعكس سلبا على رضاه الوظيفي، في حين وجدوا علاقة ارتباطيه طردية بين ضغوط العمل في محور العلاقات مع الزملاء بالرضا الوظيفي لدى الأساتذة الذين ليس لديهم ضغوط مهنية في هذا المحور فتفاعل الفرد مع زملائه في العمل يحقق تبادل المنافع فيما بينهم و زيادة الكفاءة و المهارة و التجديد.

أما الدراسة الثانية أي الدراسة (6) من إعداد : حمو حميدة و اوخر وهيبة والتي تنص على : **لعلاقة أستاذ أستاذ التربيةالبدنية و الرياضية بالأساتذة الأخرين تزيد من عوامل الضغوط المهنية.** فتوصلوا إلى أن معظم الأساتذة لا يعانون من الضغط المترتب عن علاقة الأساتذة فالعلاقة بينهم جيدّة مبنية على التفاهم و التكامل فيما بينهم، و هذا ما يؤكده "ناصر الدين زيدي" إن أغلب الآثار المترتبة على ضغوط العمل ليست بالضرورة سلبية لأن هناك بعض الآثار الإيجابية للضغط قد تدفع العامل نحو الإنجاز و التفوق ، و تكون حافزا للتنافس و الدافعية و حل المشكلات ، فالضغط ظاهرة من ظواهر الحياة. فالعلاقة الوطيدة بين الأساتذة تلعب دور رئيسي في خلق جو مناسب للعمل، فعندما تكون العلاقة غير جيّدة ينتج جو مشحون بالخلافات مما تؤثر سلبا على الأستاذ و تعامله مع زملائه و تلاميذه.

واستنادا على ما توصلت إليه الدراسات من خلال نتائج فرضيتهم المطروحة سابقا نفترض أن فرضيتنا القائلة: **لعلاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بالأساتذة الآخرين تأثير على أدائهم البيداغوجي في الطورالثانوي** لم تتحقق نظرا للنتائج الفرضية الثانية أي فرضية الدراسة (6) أما الفرضية الأولى أي الفرضية (5) طرحوا فرضية مستقبلية .

3_4_مقارنة نتائج الدراسات بالفرضية الرابعة:

والتي هي كالتالي : **عدم توفر الإمكانيات المادية يؤثر على الأداء البيداغوجي على أستاذ التربية والرياضية.** و كانت هذه الفرضية محور الدراسات (3) (4) (5) و التي كانت تتشابه جميع فرضيات الدراسات في المتغير المستقل و تتعارض معهم في المتغير التابع.

ففي الدراسة الأولى أي (3) من إعداد: طفراوت أمين و مطيح هشام تحت عنوان: **يؤدي نقص الوسائل البيداغوجية في الثانويات إلى ظهور ضغوط مهنية على أساتذة التربية البدنية و الرياضية** . و بالرجوع إلى النتائج المتحصل عليها في متوسط مقياس الضغط التي تفيد إنّ نقص الوسائل البيداغوجية تشكل ضغطا متوسطا على أستاذ التربية البدنية و

الرياضية ممّا يدل على أنّه هناك تقصير نسبي من حيث توفير وسائل العمل، أما متوسط مقياس الأداء فوجدوا أنّ رغم نقص الوسائل البيداغوجية إلا أنّه يحاول جاهدا القيام بواجباته و الرفع من مستوى أدائه، ومن هنا فإنّ اللأ ستاذ يلجأ إلى استعمال وسائل أخرى من إبداعاته لإيصال الفكرة و هذا ما يجعله يتعرض للضغوط لأنّه في وضع حرج أمام مسؤوليته كأستاذ يريد العمل بضمير حي و بصدق و أمام مصير أبنائه التلاميذ الذين يعانون هم أيضا.

وبالتالي عدم التكيف مع الأجهزة و الوسائل اللاّزم توفرها و العمل بعشوائية طيلة الموسم الدراسي ممّا يؤدي إلى عدم التمكن من الاستفادة من أي شيء .

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من المقاييس الأول و الثاني فإنّه يتأكد لنا بصفة عامة و مطلقة أن الأداء يزيد أو ينقص على حسب نقص أو زيادة مستوى الضغط الذي يتعرض له أستاذ التربة البدنية و الرياضية و ذلك بشكل عكسي.

أما في فرضية الدراسة الثانية أي الدراسة(4) من إعداد قطاف محمد ياسين و مطلس نبيل تحت عنوان: **هناك تأثير لنقص الوسائل البيداغوجية و المنشآت الرياضية على أداء أستاذ التربية البدنية و الرياضية** . توصلت نتائجهم: أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ضغط نقص الوسائل البيداغوجية و المنشآت الرياضية وأداء أستاذ التربية البدنية و الرياضية و اتخذوا قرار قبول الفرضية الصفرية .

و بتفسير النتائج المتحصل عليها نقول أنّ هذا راجع إلى الشخصية القوية التي يتمتع بها أستاذ التربية البدنية و الرياضية عن غيره من الأساتذة و التي تساعده في التخطي جميع العقبات التي تواجه في مساره المهني، فهو يبقى صامدا محافظا على سيرورة العمل و هذا راجع إلى ما يتميز من مسؤولية و تركيز و إتقان في أداء عمله.

ففي الدراسة الثالثة أي الدراسة (5) وبحيث كانت فرضيتهم على النحو التالي : **للإمكانيات المادية علاقة بالرضا الوظيفي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية** ، فقد توصلت هذه الدراسة إلى أن ، الإمكانيات علاقة بالرضا الوظيفي لدى الأساتذة الذين لديهم ضغوط مهنية و ذلك من خلال إيجادهم لعلاقة ارتباطيه طردية بين الإمكانيات و الرضا الوظيفي، أي نقص الإمكانيات المادية لا يؤثر على الرضا الوظيفي للأفراد، و علاقة ارتباطيه عكسية بين الإمكانيات المادية و الرضا الوظيفي بالنسبة للأساتذة الذين ليس لديهم ضغوط في محور الإمكانيات، فالأستاذ الناجح هو الذي لا يتأثر و لا يتحذ من قلة الإمكانيات البيداغوجية حجة للإقلال من نشاطه بل هو الذي يتكيف مع الأوضاع من خلال الإبداع و محاولة تحقيق الذات في حدود الإمكانيات الموجودة و يعمل على الاستفادة على قدر الإمكان من الإمكانيات المتاحة.

واستنادا على ما توصلت إليه الدراسات من خلال نتائج فرضيتهم المطروحة سابقا نفترض أن فرضيتنا القائلة: : **عدم توفر الإمكانيات المادية يؤثر على الأداء البيداغوجي على أستاذ التربية والرياضية.** غير محققة حسب رأينا فاختلفت الدراسات من أنها فرضية محققة وأخرى غير محققة و أخرى طرحوا فرضية مستقبلية.

الفصـــــل السادس

الاستنتـــــاجـــــات

والاقتـــــراحـــــات

الإستنتاج العام:

لا شك أنّ لكل دراسة هدف تسعى إلى تحقيقه، و ذلك من خلال استخدام المنهج العلمي للوصول إلى الحقائق أو بالأحرى الوصول إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة المطروحة، و ذلك من خلال التحقق من صحة الفروض الموضوعة في بداية الدراسة و التي كانت عبارة عن حلول مؤقتة.

فمن خلال دراستنا أردنا الوصول إلى الإجابة على الفرضية العامة و التي قمنا بصياغتها على النحو التالي : **الضغوط المهنية و تأثيرها على الأداء البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي**، و قد توصلنا بعد مقارنة الفرضيات الجزئية التي وضعناها كحلول مؤقتة مع فرضيات بعض الدراسات السابقة إلى النتائج التالية:

هناك مجموعة من العوامل التي تأثر على أساتذة التربية البدنية والرياضية، بحيث يختلف تفاعل الأساتذة مع هذه العوامل، فمنهم من يتكيف مع هذه الظروف فيشعر بالارتياح النفسي و السعادة أثناء أدائه لعمله جراء استحسانهم لظروف العمل أو لقدرته على التكيف معها مهما كانت العوائق و النقائص، و هناك من ليس لديهم القدرة على التكيف مع الظروف الصعبة أو العوائق التي تؤثر سلبا على أداء الفرد و ميولهم و اتجاهاتهم و مشاعرهم تجاه وظيفتهم.

وكانت دراستنا تهدف إلى معرفة هل يؤثر الراتب الشهري على الأداء البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية فكانت النتائج المتحصل عليها أنّ كلما كان هناك ضغط في محور الراتب الشهري فإن الأداء البيداغوجي لهذه الفئة من الأساتذة يتناقص و هذا راجع إلى كون المردود المالي من أولويات الأساتذة ، حيث أنّ عدم تناسب الأجور المبذول يؤدي إلى إحداث حالة من عدم الرضا ، و بالنسبة للأساتذة الذين ليس لديهم ضغوط مهنية في المحور الراتب الشهري فتعتبر هذه الفئة من الأساتذة الراضون عن الراتب الشهري الذي يتقاضوه وهذا يمكن إرجاعه إلى قناعة الفرد في الأجر الذي يتقاضوه. ومن خلال الدراسات السابقة نفترض أنّ الفرضية القائلة: **تؤثر الضغوط المهنية على الراتب الشهري على الأداء البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية** .فرضية محققة.

كما توصلنا من خلال الدراسة إلى معرفة إذا كانت لعلاقة أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالإدارة تعيق الأداء البيداغوجي لديه فتستخلص أنّها لا تشكل أي ضغط على أساتذة التربية البدنية و أنّ هناك علاقة تكامل بين الإدارة و المدرسين في غرض تحقيق الأهداف التعليمية، فإنّنا نفترض أنّها فرضية غير محققة.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من خلال تحليل الفرضية القائلة بأنّ: لعلاقة أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالأساتذة الآخرين تأثير على أدائهم البيداغوجي في الطور الثانوي، بأن الأساتذة الذين لديهم ضغوط مهنية في هذا المحور تكون بيئة العمل متوترة، وتتميز بعدم الإستقرار و الصراعات، فيخلف له توتر و تعوق إشباعه لحاجاته وكذا وصوله إلى تحقيق أهدافه لتكون جماعة العمل مسببا لاستيائه عن عمله مما ينعكس على أدائه البيداغوجي .كما وجدنا أنّ الأساتذة الذين ليس لديهم ضغوط مهنية في هذا المحور، فتفاعل الفرد مع زملائه في العمل يحقق تبادل المنافع فيما بينهم و زيادة الكفاءة والمهارة والتجديد . فلهذا افترضنا أنّ هذه الفرضية غير محققة.

وكانت دراستنا تهدف إلى معرفة إذا كان عدم توفر الإمكانات المادية تؤثر على الأداء البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي فتوصلنا أنّ نقص الإمكانات المادية لا تؤثر على الأداء البيداغوجي ، فالأستاذ الناجح هو الأستاذ الذي لا يتأثر من قلة الإمكانات البيداغوجية حجة التقليل من نشاطه بل هو الذي يتكيف مع الأوضاع من خلال الإبداع ومحاولة تحقيق الذات في حدود الإمكانيات المادية الموجودة .فنفترض الفرضية لم تتحقق ومن خلال النتائج المتحصل عليها من المقارنة التي قمنا بها نستنتج أن هناك جوانب من الأداء تتأثر ببعض الضغوط التي يواجهها الأستاذ.

الإقتـــــــــــــراحـــــــــــــات

بعد الإطلاع على أهم أسباب الضغوطات المهنية التي تؤثر على أداء أثناء تفعيل حصة التربية البدنية و الرياضية. والتي تحول دون وصوله إلى تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية وهذا في المؤسسات التربوية وفي الطور الثانوي بالتحديد خرجنا بتقديم بعض الإقتراحات، و التي ندرجها في ما يلي:

.*إعادة النظر في تحديد أهداف التربية البدنية و الرياضية وفق الإصلاحات التي تمس قطاع التربية و التعليم

*تجهيز أي مؤسسة تربوية بالوسائل البيداغوجية و المنشآت القاعدية و ذلك لتسهيل إجراء عملية التدريس.

*النظر في ميزانية النشاطات البدنية و الرياضية داخل المؤسسات التربوية.

*توفير ظروف الراحة النفسية لأستاذ حتى يساهم في تطوير كفاءاته.

*تحسين الوضعية الإجتماعية للأستاذ حتى يركز فقط على عمله.

*ضرورة مراجعة نظام الرواتب لأساتذة التربية البدنية و الرياضية من أجل عدم انخفاض مستوى الأداء.

*على مديري المؤسسات الإبتعاد على الأساليب التسلطية في تسيير الموارد البشرية ، و بالخصوص في تعاملهم مع أساتذة التربية البدنية و الرياضية.بما يكفل رفع مردود عملهم و يسهم في نجاح فريق العمل التربوي في أداء رسالتهم.

خـــاتمـــــــــــــــة

خاتمة:

ان الفكرة الرئيسية والهامة التي استوحيناها من خلال بحثنا الذي يتناول موضوع:

آثارالضغوط المهنية على الأداء البيداغوجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي

تبين لنا إن هناك عدة عوامل ومصادر الضغوط المهنية والتي تؤثر بشكل سلبي على الأستاذ ،ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع فمن بين أسباب الضغوط المهنية نقص الراتب الشهري فالعامل المادي ضروري لتحفيز الفرد على أداء عمله بشكل جيد، فبدونه تقل الرغبة في تقديم كل مكتسباته وإمكانياته المعرفية ولا يكون هناك تطور في المجال الرياضي التربوي

أما فيما يتعلق بعلاقة الأستاذ مع الآخرين فكلما كانت العلاقة جيدة كانت ظروف العمل أفضل ، هذا ما يجعله يقوم بعمله براحة تامة يقل الضغط عليه، وكلما كانت العلاقة غير وطيدة يؤثر سلبا على أدائه وحالته النفسية والجسمية و يزداد الضغط ينعكس بالسلب للأستاذ حتى للتلميذ .

ومن خلال دراستنا وجدنا أنه من الضروري التصدي للضغوط المهنية فهي تؤدي الى عدم قيام الأستاذ بواجباته على أكمل وجه ، ويدخل في حالة من التشاؤم وعدم المبالاة وقلة الدافعية .

وعلى ضوء الاستنتاجات واستنادا إلى هذه الدراسة التي قمنا بها والتي أكدنا بها صحة فرضياتنا في معظم أسئلة استمارة الاستبيان ، توصلنا إلى كشف حقيقة مختلف الضغوط المهنية التي تؤثر على الأداء البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي وأخيرا نذكر ان هذا البحث يبقى مفتوحا للبحث والتعمق في دراسته من جوانب أخرى لم نتطرق إليها، وكانطلاقة لدراسات أخرى من زوايا أخرى ، وبرؤية أفاق جديدة .

المصـــــــــــادر والمـــراجـــــــــع

قائمة المراجـــع :

قائمة المراجع باللغة العربية:

01:إبراهيم السمندوني ،تقدير العلم للضغوط المهنية وعلاقته بوجهه الضبط الداخلي والخارجي وبعض المتغيرات الديمغرافية ،مجلة كلية التربية ،جامعة قناة السويس 1989ص15.

02: إبراهيم عصمت مطاوع، أصول التربية ،ط1 ، الفكر العربي ، مصر ص11.

03:أحمد عبد الخالق:علم النفس المهني،الدار الجامعية للطباعة والنشر.بيروت سنة 1983،ص43.

04:أحمد صفر عاشور : إدارة الأفراد ، ط2 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، 1983 ، ص 33_34 .

05:أعداد حمو حميدة أوخرو هيبوخرو هيبة تحت إشراف الأستاذ شريط محمد الحسن .. ص21 .

06:أمين خولي_أصول ت ب ر ، المهنة الإعداد البدني المهني النظام العلمي، دار الفكر العربي ،سنة 2002،ص 155.

07:أمين أنور خولي _التربية المدرسية _دار الفكر العربي ،1998 ، ص109 .

08:الرشيدي هارون توفيق: الضغوط النفسية ، طبيعتها، نظرياتها، برنامج لمساعدة الذات في علاجها مكتبة الانجلو مصر، القاهرة 1999ص75 .

09:السمراني العباس ، عبد الكريم محمود السمران ، تطوير مهارة تدريس ت ب ر.جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية، سنة 1992.

10:بن عقيلة كمال ، النشاط البدني والرياضي على مستوه الطور الأول والثاني لمرحلة التعليم الأساسي ومدى انعكاسه على البعد النفسي التربوي معهد التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم ، جامعة الجزائر 2000 ، ص12 .

11:تشارلز بيكر، أسس التربية البدنية ، ترجمة حسن معوض ، كمال صالح عبده ، دار الفكر العربي 1960 ، ص40 41 .

12:جمعة سيدي يوسف.إدارة ضغوط العمل_نموذج التدريب والممارسة.لم يترك طباعة والنشر ط1 القاهرة مصر 2004 ص17.

13:جابر نصر الدين ، دروس في علم النفس البيداغوجي ، ص11_13 .

14:خيري وناس و بوصنبورة عبد الحميد، مادة التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية الجزائر: ط 1 ،2006 ،ص 85 .

15:خير الدين هني: تقنيات التدريس، وزارة التربية الوطنية،الجزائر،الطبعة 3 الأولى سنة 1999،ص 15

16: د.أحمد الخولي:التربية الرياضية المدرسية، دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية_دار الفكر ط2،القاهرة، 1994 ص34 .

17: د.أحمد شبشوب علوم التربية .المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر ، 1971 ، ص143 .

18: د.محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس ت ب ر في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، دار وفاء سنة 2004 ص24 .

19: د. زكية إبراهيم كامل وآخرون، طرق تدريس التربية البدنية والرياضة، ط1، مكتبة الإشعاع الإسكندرية2002،ص18_21 .

20:دليلة عيطر: الضغط النفسي والاجتماعي لدى الممرضين ،رسالة ماجستير،جامعة الجزائر معهد علم النفس .

21: رابح أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1982 ، ص32 .

22: روبيح بلال وقدادرة سيف الدين ، العلاقة بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة ت ب ر ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في ع ت ب ر، جامعة الجزائر3 سنة 2009 ،ص12 .

23: زينب على عمر، غادة جلال عبد الحكيم ، طرق تدريس التربية الرياضية ، القاهرة :دار الفكر العربي ،ط1، 2008،ص65_66.

24:ستورا بنجمان: الإجهاد أسبابه وعلاجه ، ترجمة أنطوان .أ الهاشم،منشورات عويدات، بيروت ، 1997 ص11 .

25:شلغوم عبد الرحمان ، إبراز أهمية الاتصال في العلاقة البيداغوجية ودوره في تدريس التربية البدنية والرياضية ، معهد التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم ، جامعة الجزائر ، 1994 ، ص46 .

26:صالح عبد العزيز ، صالح عبد المجيد، تربية وطرق التدريس ، ط3 ، دار النشر القاهرة ، 1965 ص 160 .

27:طه عبد العظيم حسين: ادارة الضغوط التربوية والنفسية، دار الفكر للطباعةوالنشروالتوزيع،الأردن،ط1 سنة2006 ص23 .

28:عبد الفتاح لطفي :التربية الرياضية لدور المعلمين والمعلمات الجزء الأول ،القاهرة ، 1965 ص152
29:عايدة سيد حطاب، العولمة ومشكلات إدارة الموارد البشرية، دار الفكر العربي، عين شمس، مصر 2001 ، ص 7.

30:عباس أحمد صالح السمراء وآخرون ، طرق تدريس في التربية البدنية والرياضية ، بغداد ، 1984 ص75 .

31:عبد المجيد نشواني، علم النفس التربوي، ط2، دار الفرقان، الأردن، 1958 ، ص 233_239 .

32:عبدالعزيز المجيد: سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي ،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة مصر ، 2005 ص18 .

33:عبد العزيز المجيد: سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي _مركز الكتاب للنشر.الطبعة الأولى سنة2005ص34 .

34:عثمان فاروق السيد: القلق وإدارة الضغوط النفسية ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،2001ص 85 .

35:عيسى بن صديق ، النشاطات البدنية و الرياضية ، مطبعة النجاح ، الجزائر ، 2010 ، ص11 .

36:عصام الدين متولى عبد الله ، بدوي عبد العالي :طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية ، 2006ص101 .

37:عطاء الله أحمد ، تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات ،ط1 ، د م ج الجزائر ، ص65 .

38:عاشور صونية ، متطلبات المدرسة الجزائرية وعلاقتها بخروج الطفل للعمل في ظل المقاربة بالكفاءات، ماتقى التكوين بالكفايات التربوية، جامعة قاصدي ورقلة، ص659 .

39.محمد محمد الحمامي ، عفة مختار عبد السلام ، مدخل في التربية البدنية المقارنة الرياضية ، مركز الكتاب ،ط1 ،القاهرة 1997 ص81 .

40: محمد منيرمرسي،الادارة المدرسية الحديثة،عالم الكتب،طبعة معدلة ومنقحة،سنة 1995 ص248 .

41:محمد محمد الحمامي ، عفة مختار عبد السلام ، نفس المرجع ، ص91 .

42:محمد سعد زغلول ، مصطفى السايح محمد : تكنولوجيااعداد معلم التربية الرياضية ، مطبعة الاشعاع الفنية ، ط1 ، ص16 .

43:محمود سليمان العميان ،السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال ،دار وائل للنشر ،عمان ،الأردن 2005 ،ص161 .

44:محمد فضائي ، التربية البدنية ، تحرير الاتحاد الأمريكي للصحة والتربية والرويح ، بدون طبعة 1975 ص34 .

45:محمد المحمود الحيلة:مهارات التدريس الصفي، ط2، دارالنشر والتوزيع والطباعة ،الأردن 2007،ص34 .

46: محمود السباعي : معلم الغد ودوره ، دار المعارف ، القاهرة ، مصدر ، 1984 ، ص 160 .

47:محيمد المنصف الفلسفي، أحمد بوشحيمة، البيداغوجيا الفارفية، منشورات المركز الجهوي للتربية والتكوين المستمر بصفاقص.

48:منى عبد الحليم .مدخل الصحة النفسية في المجال الرياضي .مفاهيم وتطبيقات ،دار الوفاء للطباعة والنشر ط1 الإسكندرية 2009 ص35 .

49:مزاس العباس ، عبد الكريم محمود السمران ، تطوير مهارة تدريس ت ب ر .جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية، سنة 1992 .

50:ناصر الدين زيدي:سيكولوجية المدرس،دراسة وضعية تحليلية،ديوان المطبوعات للنشر والتوزيع،الجزائر،2007 ص138.

51:ناصر الدين زيدان: سيكولوجية المدرس (دراسة وصفية تحليلية)، ديوان المطبوعات الجامعية،(د. ط)، الجزائر 2007 ص44_45 .

52:نايف القيسي ، المعجم التربوي وعلم النفس ،ط1 ،داري أسامة والمشرق الثقافي للنشر والتوزيع،الأردن 2006 ،ص52 .

53:فاخر عاقل ، علم النفس التربوي ،ط14 ،دار العلوم للملايين ، بيروت ، 1989ص584 .

54:فائق فوزي عبد الخالق .ضغط العمل الوظيفي. مجلة آفاق اقتصادية .المجلد 17العد 67 دولة الإمارات 1969 ص67 .

55:قاسم حسن حسين : الموسوعة الرياضية والبدنية ا لشاملة ،ط1،دار الفكر للنشر والتوزيع ،الأردن 1998 ص41_42 .

56:كنداري محمد وزملائه ، مذكرة تخرج ، دراسة العلاقة البيداغوجية بين الأستاذ والتلميذ من خلال حصة ت.ب.ر جامعة الجزائر 2009/2008 ص60_62.

57:هيجان عبد الرحمان ، مفهوم ضغوط العمل ومصادرها ونتائجها وكيفية ادارتها ،ط1، مكتبة فهد الوطنية الرياضي، 1998ص47.

58:هوربت كوهل، فن تدريس التربية البدنية والرياضية ، ترجمة سعاد جاد الله ، دار الفكر العربي، القاهرة 1984 ص10 .

مراجع أخرى :

01. مذكرة تخرج ماستر، مصادرة والضغوط المهنية وتأثيرها على الأداء المهني للأساتذة في الطور الثانوي، من أعداد حمو حميدة أوخر وهيبة تحت إشراف الأستاذ شريط محمد الحسن 2016_2017ص21 .

02.مذكرة تخرج ماجستر، الضغوط المهنية لدى معلمين تامرحلة الابتدائية وانعكاساتها على تقدير الذات.حمزة الأحسن.2005،ص145 .

مراجع أجنبية :

01.carl rogers,liberté pour apprendre,DUNOD,paris,1999,p101.

02.claude janin,psychanalyse,neuro-sciences,PUF,Débats de psychanalyse monographies PFP,1997.

03.vincent postic,la relation éducative,PUF,paris 9éme édition,2001 p94

الموقع االلكتروني:

1_جميل حمداوي ، بيداغوجية الأهداف مقالة في موقع www.alhah.net، تاريخ اليداع 24_09_2013.

الملاحق

الاستبيان:

نرجو من الأساتذة المحترمين الإجابة على الأسئلة التالية بكل موضوعية، و ذلك بوضع علامة في الخانة المناسبة

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	هل تدرس بنظام المقاربة بالكفاءة		
2	هل تشرك المتعلم في الحصة الدراسية		
3	هل تلتزم بتنفيذ الجدول الزمني بما يحقق الأهداف التعليمية		
4	هل توزع الأفراد في مجموعات بشكل ينمي كل مجموعة		
5	هل توظف الوسائل التعليمية و تتحكم فيها بطريقة فعالة		
6	هل تحرص على عدم الغياب و الحضور في الوقت		
7	هل توزع الوقت توزيعا مناسبا للأنشطة و التمارين		
8	هل تستخدم طريقة تعلم تناسب جميع المستويات		
9	هل تستعمل التقويم المستمر لتحسن أداء المتعلمين		
10	هل تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين و توظف أنشطة متنوعة		
11	هل تحرص على الالتحاق بالدورات التدريبية		
12	هل تستمع للمتعلمين و تشركهم في توجيه الحصة التربوية		
13	هل تشارك بفعالية في أنشطة وحدة التدريب و الرياضية		

المقياس:

المحاور	العبارات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا تنطق عليك
الإمكانيات المادية	الملاعب الضرورية لقيامي بعملي قليلة جدا أو تكاد تكون غير موجودة.					
	الإعتمادات المالية اللا زمة للصرف منها على النشاط غير كافية					
	حالة الملاعب بالمدرسة لا تشجع على التدريس.					
	أعداد التلاميذ لا يتناسب مع الإ مكانيات الرياضية بالمدرسة.					
	الأدوات و الأجهزة الرياضية بالمدرسة مناسبة لكي أقوم بعملي على خير وجه.					
	الإمكانات الرياضية بالمدرسة مناسبة لأعداد التلاميذ.					
الراتب الشهري	راتبي لايتناسب مع مسؤولياتي وواجباتي.					
	مهنتي لاتوفر لي الأمان المادي المناسب.					
	أحصل على حوافز مادية لا باس بها بالإضافة لمرتبي.					
	أشعر أنني أعمل براتب غير مناسب.					
	الراتب الذي أحصل عليه لا يتناسب مع ما أقوم به في عملي.					
	راتبي بمفرده يكفي حاجاته الضرورية.					
الإدارة	أشعر بأن ناضر المؤسسة يقدر الجهد الذي أقوم به في عملي.					
	رأيي غير مهم لمدير المؤسسة.					
	مدير المؤسسة لا يقدر عملي التقدير الكافي.					
	أشعر من إدارة المؤسسة بضعف التقدير للعمل الجيد الذي أقوم به.					
	إدارة المؤسسة تضع معظم حصص التربية البدنية في نهاية اليوم الدراسي.					
	مدير المؤسسة يمنحني قدرا كبيرا من السلطة و الحرية للقيام بعملي.					
الأساتذة الآخرين	معظم المدرسين بالمدرسة يقدرون العمل الذي أقوم به.					
	أشعرأن العلاقة بيني و بين المدرسين الآخرين وثيقة جدا.					
	يوجد نوع من التعصب ضد مدرسي التربية البدنية في مؤسستي.					

	نظرة بعض الدرسين لمدرسي التربية البدنية نظرة غيرة عادلة.					
	أشعر بتواجد تباعد بيني و بين عدد كبير من مدرسي المواد الأخرى.					
	مناخ العمل في مدرستي يتميز بالخلافات بين الأساتذة وهذا الذي يسبب لي المزيد من الضيق.					